الفصـــل الخامـــس

التصميـــم العـــام للدراســـة وإجراءاتـــها وأدواتها

مقدمـــة

أولاً : التصميم العام للدرسة

ثانياً : افتراضات الدراسة

ثالثاً : تجربة البحث

رابعاً : وصف أدوات الدراسة

خامساً : اجراءات التجربة الميدانية

سادساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة

obeikandl.com

الفصل الخامس

التصميم العام للدراسة وإجراءاتها وأدواتها

يهدف هذا الفصل إلى تقديم رؤية شاملة عن المعالم التوضيحية لتصميم الدراسة فى إطارها – العملى – العام ، ويتمثل ذلك فى افتراضات الدراسة ، ومتغيراتها ، ومنهج البحث ، وأدواته ، والعينة ، والتصميم التجريبى ، وفروض الدراسة ، ثم الوصف التفصيلى لإجراءات الدراسة الميدانية ، وذلك من خلال توضيح كيفية إعداد وحدة من المنهج النحوى المقترح ؛ لتجريبها على عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادى ، وإعداد أدوات الدراسة ، وإجراءات تجريبها ميدانياً ، ثم تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة فى هذه الدراسة .

أولاً : التصميم العام للدراسة

تبين من خلال الإطار النظرى صحة وجهة نظر ابن خلدون فى أن تَعَلُّم الملكة اللسانية. بصفة عامة والنحو بصفة خاصة لا يتم إلا من خلال الاستماع لجيد القول العربى منظومه ومنثوره ، وكذلك القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف ، مما يؤدى إلى ضرورة إعادة بناء منهج النحو المقدم للصف الأول الإعدادى ، وفق وجهة نظر ابن خلدون ، ثم تقويم تحصيل عينة الدراسة للتعرف على أثر المنهج – المقترح – على تحصيلهم قراءة وكتابة .

ثانياً : افتراضات الدراسة :

هذه الدراسة تقوم على مجموعة من الافتراضات المشتقة من الإطار النظرى لها فيما يتصل بطبيعة النحو العربى وطبيعة الملكة اللسانية ، ومقومات تَعَلُّمها ، ويمكن إيضاح هذه الافتراضات فيما يأتى :

١- الافتراض الأول :

تعلم النحو كقواعد دراسية تحليلية يختلف عن تعلم القدرة اللغوية . بمعنى أخر ، تَعَلُّم القدرة اللغوية الصحيحة ، لا يأتى من حفظ القواعد النحوية . **الأُوْلَى** تتم بالتدريس فى المراحل العليا من مراحل التعليم التخصصى **والثانية** تتم من خلال الممارسة والمعايشة للأساليب العربية ، فالتركيز على النحو كغاية وليس كوسيلة لم يثبت فعاليته فى تعلم المتعلمين الملكة اللسانية (اللغوية) وهذا الافتراض تؤكده عدة دراسات عولجت جميعها فى الإطار النظرى مثل دراسة : ***أحمد مختار عمر (١٩٨٣) ، على مدكور (١٩٨٨) ، حسن شحاته (١٩٩١) ، سعدى فرهود ومحمود فهمى حجازى (١٩٩٣) ، وحسنى عصر (١٩٩٣) .***

٢- الافتراض الثانى :

" السمع أبو الملكات اللسانية " فالطفل يبدأ تعليمه عن طريق السمع ، ويكسب ما شاء الله له أن يكتسبه من معلومات ، ومهارات عن طريق السمع ، ولهذا فإن كثرة السمع وتكراره ، وفهم المحفوظ والمسموع يؤدى إلى جودة اكتساب القدرة اللغوية – الملكة اللسانية– وهذا الافتراض ثبت وتؤكده عدة دراسات عولجت فى الإطار النظرى مثل دراسة ***عبدالله الخثران (١٩٨٤) ، وميشال روست (١٩٩٠) (Micheal Rost)، على مدكور (١٩٩١) ، ولينداداڤيدوف (١٩٩٢) ، ودراسة محمد أحمد المعتوق (١٩٩٣).***

٣- الافتراض الثالث :

المستمع الجيد قارىء جيد متحدث جيد ، كاتب جيد . وهذا الافتراض تدعمه الدراسات التى عولجت فى الإطار النظرى ***مثل دراسة بيتى وإليس (١٩٨٦) (Beati &Ellis) ،دراسة فتحى يونس وآخرون (١٩٨٧) ، على مدكور (١٩٩١) ،حسني عصر (١٩٩٣) ،***

٤- الافتراض الرابع :

تقوم البيئة الاجتماعية وكذلك الذكاء دور كبير وأساسي فى اكتساب اللغة ، وجَوْدَة التحصيل حديثاً وقراءة وكتابة . وهذا الافتراض تؤكده عدة دراسات التى تؤكد على الذكاء والعمليات المعرفية ***مثل دراسة سعد لملوم (١٩٧٣) ، ونادية بعيبع (١٩٩٠)*** هاتان الدراستان أوضحتا أثر البيئة فى اكتساب اللغة بصفة عامة .

٥-الافتراض الخامس :

يلعب المستوى الاجتماعى والثقافى بأثر ودور كبير فى اكتساب اللغة ، ونموها ، وهذا الافتراض تؤكده ***دراسة إدوارد دوايز Eduard dwyer (١٩٧٩) ، ودراسة عبد الباسط متولى عاشور(١٩٨٣) ودراسة ، روتلج ريفز Rutledge " joy A Reeves 1995 ، ودراسة زيو جانزونج Xu, Jian zhong 1995 ، ودراسة سمسون مارى Simonson , Mary 1995 .***

ثالثاً تجربة البحث

وتهدف تجربة البحث إلى الإجابة عن أسئلة الدراسة ، والتأكد من صحة الفروض التى قامت عليها الدراسة ، وهذا كله يمكن تحديده فيما يلى :

١- الهدف من تجربة البحث :

هو الحصول على البيانات التجريبية المتعلقة بالفروق بين تحصيل مجموعتى التجربة ، **إحداهما التجريبية** يتم التدريس لها باستخدام الوحدة المنبثقة عن المنهج النحوى المقترح ، **والأخرى الضابطة** يتم التدريس لها بالطريقة المعتادة الشائعة فى مدارسنا . ثم إجراء التقويم

اللازم لكلا المجموعتين بهدف التأكد من فاعلية المنهج المقترح وأثره على تحصيل التلميذات قراءة وكتابة .

٣- متغيرات التجربة :

١ - تضمنت تجربة البحث المتغيرات التالية :

أ- المتغير المستقل :

ويتمثل فى الملكة اللسانية وفق تصور ابن خلدون ، والذى حددت أركانه ومقوماته فى الإطار النظرى . ويتحقق ذلك من خلال تقديم تصور لمنهج النحو المقترح ، يتم تجريب وحدة منه بعد تقنينها التقنين اللازم .

ب- المتغير التابع :

ويقصد به التحصيل اللغوى فى صورتيه المقروءة والمكتوبة ، أى تحصيل تلميذات - عينة البحث - المجموعة التجريبية فى القراءة الجهرية ، والتعبير الكتابى ومهارات التحرير العربى .

جـ- المتغيرات الوسيطة :

وهى المتغيرات غير التجريبية التى حاولت الدراسة عزلها ، أو السيطرة عليها قدر الإمكان مثل :

أ- **الذكاء** : وهو عامل هام يلعب دوراً مؤثراً فى تعلم اللغة ، كما أكد على ذلك العديد من الباحثين كجان بياجية ، وسنكلر دى زورات " Sinclair Dezuwart ،وكارابلو أولفرا وميشيل أنطونى ١٩٩٥ Car apallo olivera & Michael Anthony من أن للعمليات العقلية المعرفية دوراً مهماً فى عملية اكتساب اللغة وتعلمها .

وقد وضع ذلك فى الحسبان عند تنفيذ عملية التجريب الميدانى حيث قام الباحث بتطبيق اختبار الذكاء المصور لأحمد زكى صالح من أجل ضبط هذا المتغير الهام .

(ب) **المستوى الثقافى** وهو عامل هام يؤثر فى اكتساب اللغة كما أكدت على ذلك دراسات كل من ***دراسة سعد لملوم (١٩٧٣) . وإدوارد دواير (١٩٧٩) ، وعبد الباسط متولى عاشور (١٩٨٣)، نادية بعيع (١٩٩٠)*** ،وقد طبق الباحث مقياس المستوى الاجتماعى الثقافى من إعداد ***"عادل البنا" (١٩٩٠)*** على عينة البحثالمجموعة (الضابطة والتجريبية).

(جـ) **مستوى التحصيل للمجموعتين** :وقد تم ضبط هذا المتغير من خلال قياس قبلى للمستوى التحصيلى للتلميذات عينة الدراسة .

(د) الوقت المخصص للتعلم :وقد تم ضبطه من خلال توحيده بين المجموعتين حيث استغرق التدريس لكلا المجموعتين حوالى(١٠) أسابيع بدء من يوم (٢/١١ / ١٩٩٦) وانتهاء فى يوم ٣ / ٤/ ١٩٩٦

٣- منهج البحث :

تطلبت طبيعة الدراسة والأغراض المستهدفة منها أن تتم معالجتها بالمنهج الوصفى التحليلى ، وكذلك التجريبى ، فهى دراسة وصفية تحليلية لآراء ابن خلدون وطبيعة النحو العربى وكيفية تعلمه ، وكيفية تصميم منهج مقترح وفق تصور ابن خلدون ، وتنفيذ وحدة من هذا المنهج المقترح ، كل هذا أدى الى تحليل ووصف لهذه الخطوات ؛ تمهيداً لتجريبها ، ومن ثَمَّ فهو بحث تجريبى ، لوجود وحدة يراد تطبيقها فى الميدان العملى ،وقياس أثرها على تحصيل عينة البحث - المجموعة التجريبية - ويتعلق بذلك ضرورة ضبط العينة وتكافؤها والقيام بإجراء اختبار قبلى وبعدى وما يستتبعه ذلك من إجراءات تنفيذية .

٤- أدوات الدراسة :(*)

أ- اقتضت الدراسة إعداد الأدوات التقويمية التالية :

أ- اختبار المعرفة النحوية .

ب- اختبار قراءة جهرية .

جـ- اختبار كتابة ومهارات التحرير العربى.

وهذه الاختبارات من إعداد الباحث

د- اختبار الذكاء المصور لأحمد ذكى صالح ؛لضبط مستوى الذكاء بين مجموعتى الدراسة .

هـ- مقياس المستوى الاجتماعى الثقافى ***(من إعداد عادل البنا)*** وهو مقياس صمم لهذا الغرض وقد تم استخدامه فى هذا البحث بغرض ضبط هذا المتغير بين مجموعتى التجربة.

(*) سيتم تناولها فى موضع أخر من البحث ص ص (١٨٢ - ٢١١)

٥- التصميم التجريبي للدراسة :-

اعتمدت الدراسة على التصميم القائم على مجموعتين إحداهما ضابطة ، والأخرى تجريبية ؛ ذلك لأنه التصميم الأمثل للتعامل مع المتغيرات الدراسية ، فمن خلاله يمكن التعرف على أثر المعالجة الجديدة (المنهج النحوى المقترح للصف الأول الإعدادى) على تحصيل التلميذات قراءة وكتابة إذا ما أمكن عزل المتغيرات الوسيطة عن المتغير التابع من خلال إيجاد التكافؤ اللازم لعيّنة الدراسة.

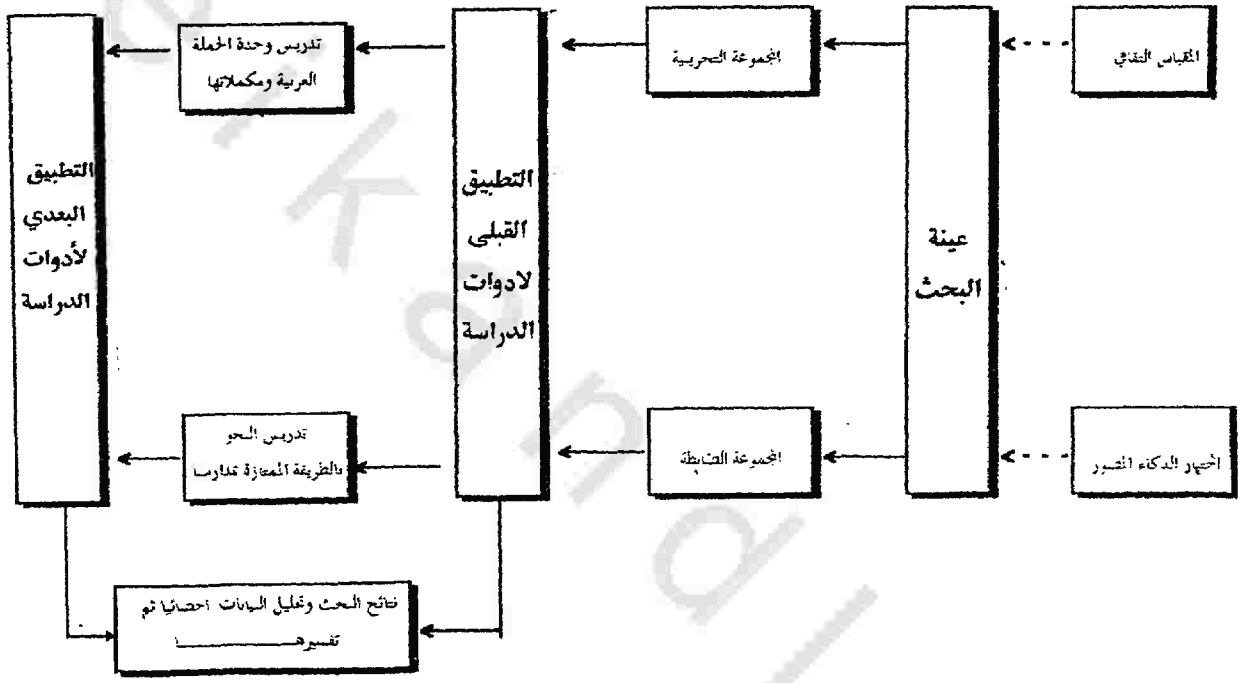

- شكل ( ) التصميم التجريبي للبحث

٦- فروض الدراسة :

تحاول الدراسة اختبار الفروض الآتية فيما يتصل بأثر المنهج النحوى المقترح للصف الأول الإعدادى على تحصيل عينة البحث . وقد صيغت الفروض الموجهة فى ضوء ما أسفر عنه الإطار النظرى للدراسة بأن طريقة ابن خلدون فى النحو ذات أثر جيد فى دراسة النحو وتعلمه .

الفرض الأول :

يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى تحصيلهن نحواً وقراءة وكتابة لصالح المجموعة التجريبية .

الفرض الثانى :

- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى تحصيلهماالنحوى على ***اختبار المعرفة النحوية*** لصالح المجموعة التجريبية .

الفرض الثالث :

- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة فى تحصيلهن النحوى على ***اختبار الكتابة*** لصالح المجموعة التجريبية .

ويتفرع عن هذا الفرض الفروض التالية :

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مراعاة قواعد الإعراب لصالح المجموعة التجريبية .

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ***فى تشكيل الكلمة داخل السياق المكتوب*** لصالح المجموعة التجريبية .

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى ***البُعد عن اللفظ العامى*** لصالح المجموعة التجريبية .

٤- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى المجموعتين التجريبية ***والضابطة فى الاقتباس من النصوص الأدبية وتطعيم الموضوع بها لصالح*** المجموعة التجريبية .

٥- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ . بين متوسطى المجموعتين التجريبية والضابطة فى ***منطقية العرض من خلال تسلسل الأفكار*** لصالح المجموعة التجريبية .

٦- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى المجموعتين التجريبية والضابطة فى ***كتابة علامات الترقيم لصالح*** المجموعة التجريبية .

٧- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى المجموعتين التجريبية والضابطة فى ***مراعاة التهميش والتنقيط*** لصالح المجموعة التجريبية .

٨- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى المجموعتين التجريبية والضابطة فى معرفة ***توظيف علامات الترقيم لصالح المجموعة التجريبية*** .

الفرض الرابع :

لايوجد ارتباط بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى مهارة ***كتابة علامات الترقيم ومهارة توظيف علامات الترقيم*** .

الفرض الخامس :

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ وبين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار القراءة الجهرية لصالح المجموعة التجريبية .

ويتفرع عنه الفروض التالية :

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى معرفة علامات الترقيم الجزء الأول من اختبار القراءة الجهرية لصالح المجموعة التجريبية .

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ وبين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى ***مراعاة علامات الترقيم*** أثناء القراءة لصالح المجموعة التجريبية .

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ وبين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ***فى النطق الصحيح - مراعاة علامات الاعراب- اثناء القراءة*** لصالح المجموعة التجريبية .

٤- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ وبين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ***فى " مراعاة مخارج الحروف"*** لصالح المجموعة التجريبية .

الفرض السادس :

لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ***فى كتابة علامات الترقيم فى اختبار الكتابة وفى الاختيار الصحيح لها فى اختبار القراءة الجهرية***

الفرض السابع :

لا يوجد ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى تحصيلهن البعدى على ***اختبارات الملكة اللسانية " قراءة وكتابة ومعرفة نحوية "***

٧- التجريب وأدوات الدراسة :

اقتضت طبيعة هذه الدراسة والأغراض المتواخاه منها أن تستعين بالأدوات البحثية التى سبق الحديث عنها .وفيما يأتى وصف تفصيلى لهذه الأدوات :

أ- تصميم وحدة الجملة العربية ومكملاتها

(أ) عنوان الوحدة "وحدة الجملة العربية ومكملاتها ".

اختير عنوان الوحدة بهذا المسمى لما يأتى :

١- يقوم المنهج المعتاد على تجزئة الجملة العربية إلى جملة فعلية يتم تدريسها فى الصف الأول الاعدادى - وقد اتضح ذلك من تحليل موضوعات المنهج على هيئة خريطة مفاهيم . كما اتضح ذلك من الشكلين (٨- أ، ب)

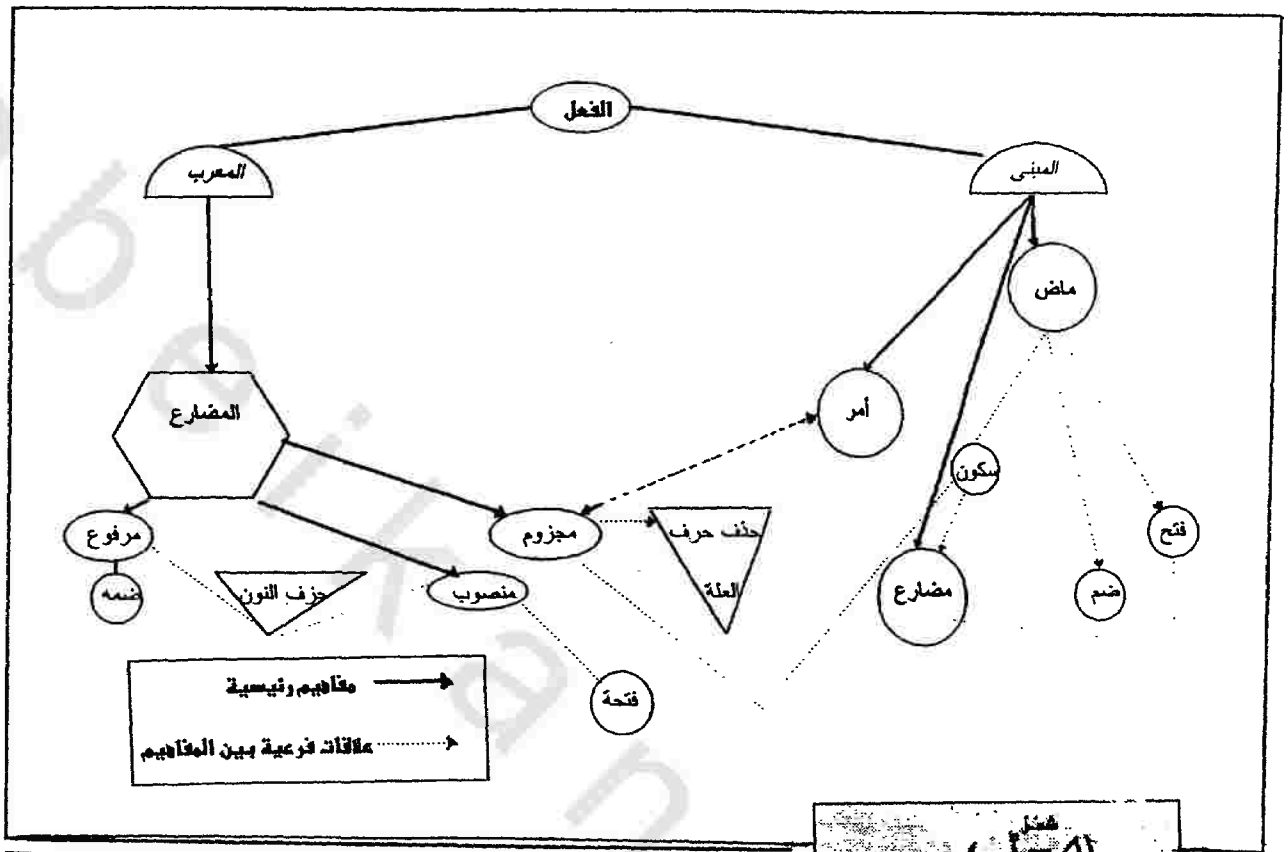

خريطه مفاهيم للفعل المقرر الصف الأول الإعدادي

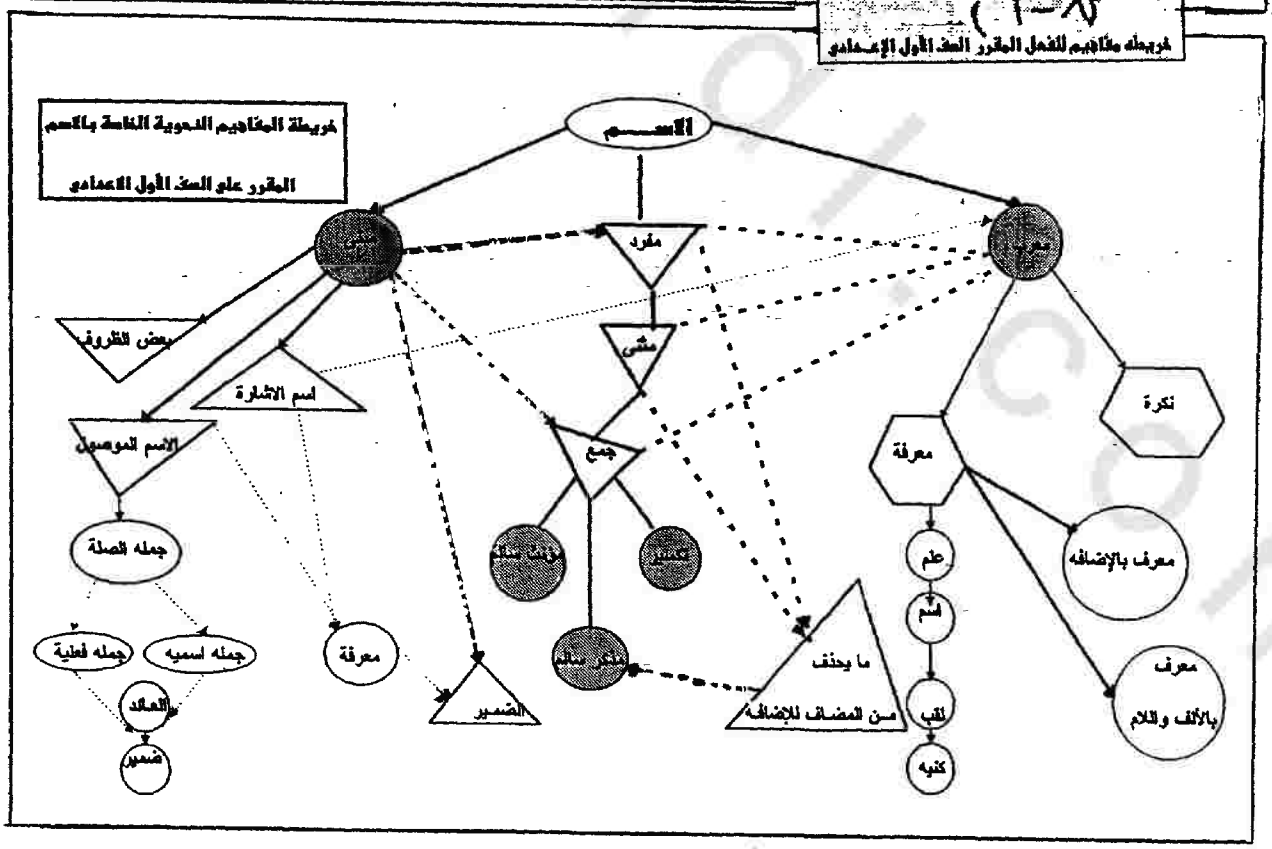

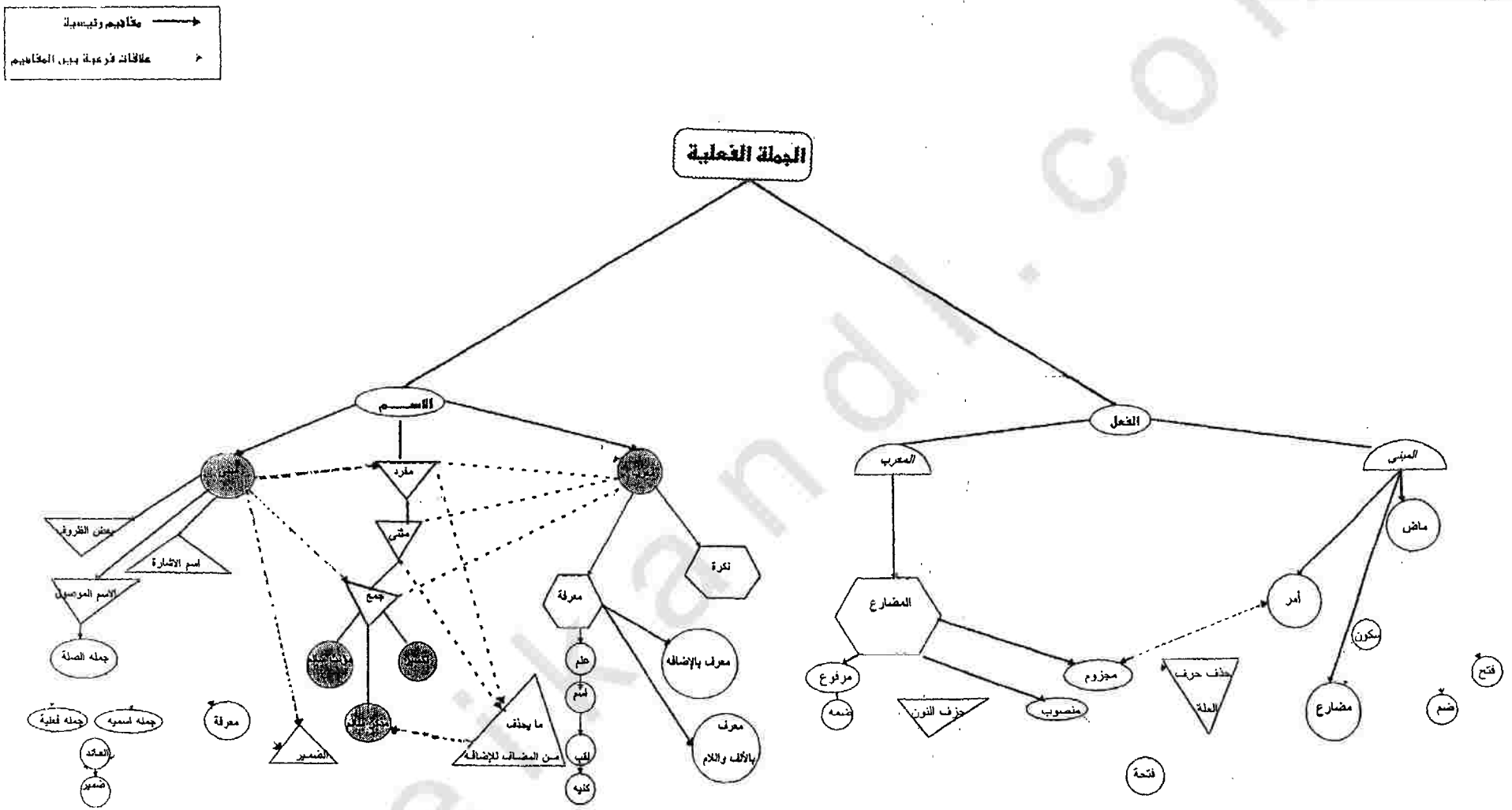

شكل (٨ – ب) خريطة مفاهيم مقرر النحو بالصف الاول الإعدادى " الجملة الفعلية "

٢ - يتم دراسة الجملة الاسمية بالصف الثانى الإعدادى ولما كان هذا الإجراء التصميمي للمنهج غير منطقى ؛ لأن التلميذة فى الصف الأول الإعدادى لن يقتصر تواصلها اللغوى على الجملة الفعلية فحسب بل ستتعداه إلى نوعى الجملة العربية بالإضافة إلى مكملاتها

٣ - ثبت من دراسات سابقة ***(عبد الله النعيمى ١٩٧٣)*** أن ابن خلدون يتجه فى نظرته لتدريس اللغة إلى الطريقة التكاملية نوعاً ما ، من هنا كان من الضرورى أن يُقَدَّم للتلميذة بالمنهج المقترح الجملة العربية فى صورتيها المتكاملة (الاسمية والفعلية وبعض مكملاتهما) .

٤- ألحقت كلمة (مكملاتها) بجانب (الجملة العربية) نظراً لأن هذه المكملات تعد عنصراً أساسياً فى الكلام ، وإن اطلق عليها مصطلح (فَضْلَة) إلا أن التلميذةفى أثناء تواصلها اللغوى تستخدم هذه المكملات ، فكان من الضرورى إلحاق هذه الكلمة بجانب العنوان الرئيسى للوحدة.

ب- تحديد أهداف الوحدة .

وحددت الأهداف فى موضع أخر (**)

جـ- إعداد محتوى الوحدة :

الوحدة أساسها النحو العربى ، وهذا المحتوى النحوى يأتى من خلال النصوص الأدبية المنظومة والمنثورة - تبعاً لوجهة نظر ابن خلدون - بشرط أن تحتوى هذه النصوص على المفاهيم النحوية المناسبة للنمو العقلى للتلميذ بالصف الأول الإعدادى .

وقد انطلق المحتوى النحوى بالوحدة مما يأتى :

١- حسب علم الباحث لا توجد دراسة سابقة تؤكد على ضرورة ربط النحو بالصرف فى الصف الأول الإعدادى، ولهذا سيقتصر المحتوى النحوى بالوحدة على النحو دون الصرف.

٢- أن مقرر النحو الموجود حالياً يدور كله حول الجملة الفعلية دون الاسمية وهذا لا يعين على الاكتساب الصحيح للغة العربية ؛ لأنها لا تُعَلَّم بهذه الصورة ذات الفصل الصناعى الحاد .

مما سبق فى (١) و (٢) دار المحتوى النحوى بالوحدة حول الموضوعات التالية :

١- الجملة العربية (الاسمية والفعلية)

٢- فضلات الجملة العربية (جارومجرور المفعول به) وتفصيل ذلك فيما يأتى :

(**) راجع ملحق رقم (٣) ص (٢٨٧)

١- الجملة الاسمية :

أ- المبتدأ : (مفهومه ، حكمه)

ب- الخبر: (مفهومه - حكمه - رتبته - أنواعه)

(كلمة طوبى عندما تقع مبتدأ)

٢- الجملة الفعلية :

أ- الفعل : (مفهومه - حُكْمه)

: نوعه(من حيث الإعراب والبناء)

: نوعه(من حيث الزمن)

ب- الفاعل (مفهومه - حكمه - رتبته)

الفاعل : نوعه (من حيث الظهور والاستتار)

: نوعة (من حيث الجنس)

٣- فَضْلَات (*) الجملة العربية (مكملات الجملة العربية)

أ- الجار والمجرور (حرف الجر .....رُبَّ)

ب- المفعول به .

والجملة العربية وفضلاتها تتعرض لما يأتى :

١- أسماء الإشارة : (من حيث العدد - الجنس)

٢- الأسماء الموصولة : (من حيث العدد - الجنس)

: (مختصة وغير مختصة)

اختيار النصوص الأدبية :

وفى ضوء الأهداف المحددة ، وكذلك الموضوعات النحوية السابقة تم اختيار النصوص الأدبية التالية :

١- آداب سامية (قرآن كريم) ٢- حق الجار (حديث شريف)

٣- ابتهال الفجر (شعر رشاد محمد يوسف) ٤-إلى شباب النيل (شعر إبراهيم ناجى)

٥- تحية للأزهر (شعر أحمد شوقي)

(*) آثر الباحث استخدام هذا المصطلح لوروده على ألسنة النحاة القدماء والمُحْدَثين :

أ- ورد على لسان "ابن عقيل" فى شرحه على ألفية ابن ما لك قائلاً :

"الفَضْلَة خلاف العُمدة ، والعُمدة ما لا يستغنى عنه كالفاعل والمبتدأ .... والفَضْلَة ما يمكن الاستغناء عنهاكالمفعول به فيجوز حذف الفضلة إن لم يضر ".

يقول ابن مالك :

وَحَذْفَ فَضْلَةٍ أَجِزْ ، إِنْ لَمْ يَضُرْ كَحَذْفِ مَا سِيقَ جَوَابًا أو حُصِرْ

راجع : *(ابن عقيل ، ١٩٩٢ : ١٥٥) (عبده الراجحى ، ١٩٩٤ : ٢٦٠)*

وقد تم اختيار هذه النصوص فى ضوء المحددات التالية :

أ – أنها النصوص المقررة .

ب– يتوافر فى هذه النصوص بعض المعايير (المعرفية، المقروءية ، الجمالية ، السيكولغوية) والتى حددت فى موضع أخر من البحث (*)

جـ – وجهة نظر ابن خلدون فى تربية الملكة اللسانية ، موضوع البحث – تقوم على فهم النص وحفظه .

د – أن التلميذ بناءً على ما تقدم فى (جـ) مطالب بحفظ النص ، ولهذا رؤى عدم إثقال كاهله بحفظ نصوص – خارجية – جديدة.

هـ– أن طبيعة المنهج المقترح تميل إلى التكامل وتدريس النحو من خلال فنون اللغة ، ومن هنا وجد الباحث مبرراً ليؤكد للتلميذات أنه يمكن دراسة النحو من النصوص المقررة ، مما قد يحسن تحصيلهم اللغوى .

(د) إعداد محتوى الوحدة :

بعد أن تم تحديد الموضوعات وفق الأهداف الموضوعة للوحدة تم تنظيمها على النحو التالى :-

١– توضيح أهم الأهداف المبتغاة من دراسة الوحدة

٢– تقديم توجيهات عامة (**)

هذه التوجيهات العامة توضح للتلميذةما ينبغى فعله فى الوحدة كلها .

٣– توجيهات خاصة تحت مسمى " تدبر وافهم "

وهذه التوجيهات تدور حول فنون اللغة التى نظمت الوحدة خلالها ،فالوحدة تدور حول اكتساب الملكة اللسانية – اللغة العربية بصفة عامة والنحو بصفة خاصة ، هذا الاكتساب لا يتم إلا فى ضوء فنون اللغة ، ومن ثم كان من الضرورى لفت أذهان التلميذات لهذه الفنون وكيفية التعامل مع كل منها داخل الوحدة .

٤– تقديم جدول للصوتيات العربية ، لاستخدامه فى تصويب نطق التلميذات .

٥– تقديم رسم توضيحى للهمزات على هيئة شجرة سميت " شجرة الهمزات " ؛ لاستخدامها فى الكتابة ومهارات التحرير العربى .

٦– اعتمدت الوحدة فى شروحها على السؤال والجواب ، نظراً لأهميته فى عملية التعلم –

(*) انظر ص(١٤٧)

(**) انظر ملحق رقم (٣) صص (٢٨٨)

وذلك تبعاً لوجهة نظر ابن خلدون فيما أسماه " فتق اللسان بالمحاورة والمناظرة " ولكونه وسيلة جيدة فى إفهام التلميذات لمتضمنات الوحدة .

٧- تقديم النص مُشَكَّلاً :

٨- وجود تدريبات تعقب (استماع التلاميذ للنص) وضع لها ترقيم هجائى :أ-ب-ت-ث-ج-

٩- لغويات النص

١٠- شرح النص (فكرة فكرة)

١١- شرح المفاهيم النحوية المتضمنة بالفكرة (الأبيات، آية ، الآيات)

١١- الانتقال من فكرة إلى أخرى أو من آية إلى أخرى .

١٢- عند ورود مفهوم نحوى (قاعدة نحوية) فإنها توضع فى مستطيل مزين وتكتب بخط مائل داخله

١٣- أثناء الشرح إذا ما أريد تذكير التلميذات فإن ما يراد تذكيرهم به يوضع داخل مستطيل عادى بالجهة اليسرى مكتوب بخط عادى أصغر من خط الوحدة .

١٤- فى نهاية كل درس يتم تقديم التدريبات [التدريبات العامة].

روعى فى هذه التدريبات ألا تقتصر على النص المقدم فحسب ، بل تعتمد على نصوص أدبية جديدة ، وذلك لإثراء مفردات التلميذات - عينة البحث- وتعويدهن على الكلام العربى الفصيح من أجل اكتساب المفاهيم النحوية داخل التركيب اللغوى ، حتى يتسنى لهن تمثله حديثاً وكتابة وقد تنوعت التدريبات اللغوية معتمدة على فنون اللغة(*)

(هـ) شروح الوحدة : وروعى فى الشرح ما يلى :

١- أن تقدم القاعدة النحوية ضمن المحتوى بوصفها معياراً لجودة التركيب المقدم ، من أجل التعرف على كيفية التركيب النحوى .

٢- أن يكون الارتباط بين الشرح والقاعدة سبيلاً للكشف عن جمال التركيب اللغوى بمعنى تَعَرُّف التلميذة على التركيب اللغوى الجميل من خلال فهم الشرح المقدم ، وارتباط القاعدة النحوية بهذا الشرح يعطى للتلميذة جودة الفهم ؛ لكون هذه القاعدة منبثقة عن تركيب لغوى مفهوم .

٣- ربط الشرح المقدم والنص والقاعدة ببعض النصوص الأدبية فى بعض الموضوعات الأخرى كالقراءة والتربية الدينية . من أجل التطبيق الفورى لفهم القاعدة وإثراء للمفردات المقدمة للتلميذات ، وهى محاولة ضمنية لتكامل اكتساب المفاهيم النحوية من أى صورة لغوية

(*)انظر الملحق رقم (٢) ص -ص (٢٧٩ - ٢٨٥)

تدرسها التلميذات عينة البحث ، لأن الملكة اللسانية لا تكتسب من خلال قواعد جافة وإنما تكتسب من الممارسة الفعلية للغة فى شتى صورها .

روعى فى التدريبات كذلك ما يأتى : (*)

١- عدم الاقتصار على التدريبات الكتابية فحسب .

٢- صوغ عدة مواقف تقوم فى تصميمها على فنون اللغة المتكاملة كتدريب (اقرأ واكتب) ، (انظر وتحدث) (استمع وصوب).

٣- تنويع شكل الأسئلة فمثلاً موضوع التعبير وضع تحت مسمى : هل تعرفنى ؟ فقد صيغ على هيئة أحجية - لغز - لغوية

وهذا شكل من التدريبات يحسبه الباحث جديداً على التلميذات .

٤- صيغت التدريبات موزعة على فنون اللغة (**) ووضعت تحت مسميات عديدة كما هو وارد بالتدريبات العامة الوحدة .

٥- عدم الاقتصار على التدريبات داخل حجرة الصف فقد ربطت بالمنزل - بشكل جديد كالآتى :

(أ) كان الباحث يطلب من التلميذات كتابة موضوع تعبير كما هو مقرر بالتدريب ، ثم يطلب منهن أن يسجلنه على شريط تسجيل - بعد أن أخبرهن طريقة التسجيل-وفى حصة تالية تأتى التلميذة ، ومعها شريط التسجيل ، ويقوم الباحث بتشغيله ، لتستمع التلميذات إليه ، وكان هذا الإجراء فى البداية يلقى رفضاً؛ لأن بعض التلميذات كن يسخرن من صوت زميلتهن -المُسْتَمَع إليها- فَعَرَّفَهُم الباحث بآداب الاستماع .وعندما اقتنعن بذلك كان هذا الإجراء عادياً ، بل إن التلميذات كن يتنافسن على ذلك .

(ب) وبعدالاستماع لجزء من الموضوع المسجل كان الباحث يطلب من التلميذات أن يعينن الأخطاء التى وقعت فيها زميلتهن (نحوية - صوتية .....)

(جـ) كان الباحث قد اتفق مع المسئول عن الإذاعة المدرسية أن يتم إذاعة بعض ما كانت التلميذات تكتبه تحت مسمى (**إبداع الزهرات**)(***) ، على أن تقرأ التلميذة موضوعها بنفسها ، وكان هذا إجراءً جيداً .

٦- وقد كان الباحث حريصاً عند إخراجه للوحدة وتنظيمها على سلامة الأسلوب ووضوح لغة

(*) للأمانة العلمية حاول الباحث أن تكون التدريبات شبيهة بكتب تعلم اللغات الأجنبية لجودة إخراجها وحسن تنظيمها.

(**) وضح فى موضوع أخر من البحث ص ص(١٠٨-١٠٩) أن ابن خلدون لم يدر فى خلده فنون اللغة كمصطلح تربوى معاصر ، إلا أنه أشار إلى بعض متضمناتها كالقراءة والكتابة والاستماع . ومن ثم فقد حاول الباحث ربط الفنون اللغوية بالتدريبات استكمالاً لطبيعة اكتساب اللغة .

(***) أخذت فكرته من برنامج - تعليمى تربوى -أمريكى بعنوان : "Kids talk"

التدريبات والتوجيهات والشرح ، وضماناً لذلك فقد جربت الوحدة استطلاعياً على مجموعة مكونة من عشرين تلميذة من الصف الأول الإعدادى وقد عدَّل الباحث بعض ألفاظ وتراكيب الوحدة المقررة ثم عُرِضَتْ على المحكمين وفى ضوء ما قرروه تم تعديل الكثير من الوحدة.

٧- كان الباحث يتناول أثناء الحصة بعض التدريبات وبخاصة تلك التى تتعلق بالاستماع حيث لم توضع بالوحدة الخاصة للتلميذة،ولهذا كان يتم تنفيذها داخل الحصة. والغرض من هذا الإجراء :

أ- تعويد التلميذات على الاستماع للغة الصحيحة.فالسمع أبو الملكات كما قرر ابن خلدون .

ب- ملاحظة كيفية نطق الكلمات لاكتساب الاستماع الصحيح للحروف وإخراجها المَخْرَج الصحيح (التمييز السمعى للحروف المتشابهة)

جـ- التفاعل مع المتحدث من خلال التأثر بانفعاله اثناء الاستماع . وهذا يتم عند الاستماع لقصة مثل "قصة سالم بائع اللبن" وقصة "اللهم بارك لأمتى فى بكورها".

د- تَعَلُّم علامات الترقيم المناسبة من خلال الحوار المستمع إليه وكان هذا يتم من خلال : اختيار تلميذة تكتب جزءاً من القصة على السبورة، ثم يطلب من التلميذات التفكير فى وضع علامات الترقيم المناسبة،علامة الترقيم المناسبة.أو حل أحد التدريبات الموجودة بنهاية كل درس .

والغرض من كثرة التدريبات وتنوعها هو

(١) إتاحة الفرصة للتلميذة ، لكى تبذل جهداً فى عملية التعلم واكتساب اللغة ، فإذا ما أخطأت طلب المعلم من زميلاتها أن يصححن لها أخطاءها، أو يصحح المعلم الأخطاء فوراً . وهذا تعزيز جيد للتلميذات .

(٢) التعرض للتدريب (*)بصورة مشوقة ومثيرة ، فهى ليست تقليدية ، وفى نفس

(*) يختلف الباحث مع بعض الباحثين *(ينظر فى ذلك : على عبد العظيم سلام، ١٩٩٣ : ٢٧٠ - ٣٢٧)* الذين يُعَقِّبُون التدريب بالقاعدة مباشرة *للآتى* :

١-فمن خبرة الباحث - فى التدريس - وجد أن التلميذ لا يقوم بجدية المحاولة للوصول إلى الحل الصحيح إذا ما وجد القاعدة عقب التدريب ، لأنه سيعود إليها دوماً قبل الحل ؛ لافتراضه أن السؤال سيعتمد على القاعدة الملحقة به ، ومن ثم فهو دائم القراءة للقاعدة قبل الحل وهنا يكون محور التقويم أو التدريب هو القاعدة وليس التدريب بمعنى أخر تتحول القاعدة لغاية وليس وسيلة للتدريب

٢-أمر أخر يجعل الباحث لا يحبذ هذا التنظيم - هو أن كتب تعليم اللغة - الأجنبية على سبيل المثال- إذا أرادت أن تعزز إجابة التلميذ فهى تجعل الإجابة الصواب فى أخر الكتاب ، دون أن تذكر القاعدة ، وبعض هذه الكتب المهتمة والمتخصصة فى تعليم اللغة قد تذكر القواعد كاملة على هيئة " Index" وتجعلها فى نهاية الكتاب ، ولا تعقب التدريب بالقاعدة منها سلسلة ' Music Lestien - Look , Learn "Series

٣- أن التحصيل الجيد من شروطه التذكر وليس التعرف ،والفرق بينهما كبير فالتعرف يحتاج إلى وجود المثير ، أما التذكر فهو لا يحتاج لوجوده،والمثير هنا هو القاعدة ، والمراد من التدريب هو تذكر القاعدة ، فوجب عدم ذكرها صراحة حتى لا يتعرف عليها التلميذ ، فيصبح التدريب تحصيل حاصل لا قيمة له . أما فى غياب القاعدة فالمتعلم يحاول استدعاء وتذكر القاعدة من أجل الإجابة على التدريب المقدم .

الوقت وظيفية ، لأنها ليست تدريبات للتذكر وإنما هى للتطبيق الفعلى فى مواقف لغوية جديدة .

(ل) إجراءات تدريس الوحدة :

تمت صياغة إجراءات التدريس ضمن خطة تتسم بالمرونة لتتلائم مع الموقف التدريسى، ليتسنى للمعلم أن يبتكر بما يتلاءم مع الموقف التعليمى ، فالمدرس هو سيد القرار فى كل موقف تدريسى ، وإن كان محدداً بخطوات ملزمة !

" فمن المعروف أن عملية التدريس عملية موقفية يصح أن يحكمها إطار مُمَيَّز ، ولا يعقل أن تحددها تفاصيل دقيقة جامدة ***(على عبد العظيم سلام ، ١٩٩٣ : ١٥٢)*** . وقد تضمنت إجراءات التدريس ما يلى :

١- توجيهات عامة لتدريس الوحدة وقُدِّمت للمعلم ؛ لتحديد الإطار العام لدوره فى تدريس هذه الوحدة مع تحديد العلاقة بينه وبين المتعلم فيما يتصل بممارسة ألوان النشاط اللغوى المُقَدَّمة إليه .

(و) خطوات التفاعل التدريسى بين المعلم والتلميذات فى المحاور التنظيمية للوحدة

١- الاستماع والتهيئة :

وقد وضِّح معنى التهيئة والمقصود بها، وأهميتها بالنسبة للمعلم ، كما قُدِّمَ له مثالاً توضيحياً لذلك

٢- الاستماع

وقد وضِّح للمعلم المقصود بهذا المحور ، مع تقديم بعض التوجيهات الإرشادية المعينة على إتمام عملية التدريس بصورة جيدة .

٣- التَّمثُّل :

ووضِّح للمعلم معنى هذا المفهوم ، مع تحديد دوره أثناء عملية التدريس وتقديم بعض التوجيهات الإرشادية للمعلم .

٤- محور التدريبات والتقويم:

ووضِّح للمعلم كيف يتسنى له التعامل مع هذا المحور الأخير من محاور تنظيم الوحدة المقدمة للتلميذات مع تقديم بعض الإرشادات اللازمة للتعامل مع كل جزئية من جزئيات هذا المحور والبالغ عددها حوالى (١١) محوراً . مع تقديم الإرشادات اللازمة لكل جزئية من هذه الجزئيات .

وقد اعتمدت إجراءات تدريس الوحدة على ما يأتى :-

١- إتاحة الفرصة أمام المعلم للابتكار .

٢- إتاحة الفرصة للتلميذات لكى تمارسن اللغة بأكثر من وسيلة وبأكثر من ممارسة .

٣- العناية بالفهم ، وذلك عن طريق معرفة كيف أجابت التلميذة على التدريب ، أومن خلال استشهاد التلميذة بآية أو حديث .....لتدلل على صحة ما تقول .

٤- الأساس الأول فى خطة التدريس هو الحديث أو الكتابة بلغة فصيحة-قدر الإمكان- من جانب التلميذات

٥- إتاحة الفرصة للتلميذات جميعهن للعمل فى التدريبات المقدمة .

٦- متابعة المعلم لتلميذاته - دائماً - ليصحح لهن أخطاءهن أو ليعزز إجاباتهن .

التقويم فى الوحدة :

يعتبر التقويم هو الحكم الوحيد على جودة العملية التعليمية ، ومن ثم فإن التقويم بالوحدة المقدمة ينقسم إلى تقويم مستمر ، وتقويم نهائى .

أ- التقويم المستمر: وهو داخل الشرح ، كأن يُطْلَب من التلميذة الإتيان بمثال أو إعراب .... ثم تعرضه على المعلم

ب- التقويم النهائى: وهو الموجود عقب كل درس من دروس الوحدة . وقد قدمت بعض التوجيهات للمدرس لتوضيح كيفية التعامل مع التدريبات

(و) إخراج كتاب التلميذة والمعلم

١- كتاب التلميذة

تم اخراج كتاب التلميذة ' الوحدة ' بما احتوته كما سبق وصفه فى الصفحات السابقة(*) وروعى فى هذا الكتاب .

١- وضوح الخط والطباعة.

٢- البعد عن كثرة الخطوط المختلفة ، لألفة التلميذة بخط الكتاب المدرسى .

٣- تمييز القواعد عن الشرح بوضعها داخل مستطيل ، والكتابة بداخله بخط مائل ، أما التوجيهات فوضعت داخل مستطيل عادىوكتبت التوجيهات بداخلة بخط أصغر من خط الوحدة.

٢- كتاب المعلم

أ- صُغّرت وحدة من كتاب التلميذةوأضيف إليها بعض ما كان محذوفاً فى كتاب التلميذة مثل ' القصص المسجلة وحواراتها " أو الجمل المراد تصويبها من خلال الاستماع ، وبخاصة فى التدريبات العامة عقب كل درس .

ب- قُدّم للمعلم تعليمات وإرشادات توضيحية للوحدة اشتملت على :

(*) راجع صص (١٨٤- ١٩١) من هذا البحث .

أ- وصف ما تحتويه الوحدة " تخطيط الوحدة " فى صورة جدول حُدِّد فيه اسم الدرس وجوانب التعلم النحوية والكتابية ثم التدريبات المقومة لذلك .

٣- وُضِعَتْ الإجابات الصحيحة بخط مختلف على يسار الصفحة .

وبذلك يكون كتاب المعلم هو نفسه كتاب التلميذة**وللأمانة استفاد الباحث هذه الطريقة من (*على عبد العظيم سلام ، ١٩٩٣*) لأنها تُحَقّق الآتى :-**

أ- سهولة استخدامه من قِبَل المعلم.

ب- ضمان التزام المعلم بإجراءات التدريس المُقَدَّمة حيث تصبح فى متناوله فى أى لحظة .

جـ- انصراف جهد المعلم فى طريقة المعالجة بدلاً من انشغاله بالبحث عن الإجابات الصحيحة للتدريبات المُقَدَّمة .

د- الدقة والسرعة فى استخدام دليل المعلم حيث يجد المعلم الإجراء المطلوب أمامه فى نفس الصفحة التى يتعامل معها .

رابعاً : وصف أدوات الدراسة

أ- اختبار المعرفة النحوية :(*)

الهدف من الاختبار : معرفة تحصيل تلميذات الصف الأول الإعدادى للمفاهيم النحوية للجملة العربية بشقيها الفعلية والاسمية ومكملاتها ، والتى تم تدريسها بالوحدة المقترحة

١-وصف اختبار المعرفة النحوية :

١- احتوى الاختبار على ٤٣ مفردة .

- وُضِع الاختبار فى كراسة بها تعليمات الاختبار منفصلة عن ورقة الإجابة.
- قُدِّم فى نهاية الاختبار مفتاح تصحيح . وقد صُمِّم فى ورقة واحدة فقط.

٢- طريقة تصحيح الاختبار (تقدير الدرجات) (**)

الإجابة الصحيحة لها درجة واحدة والإجابة الخاطئة تحصل على صفر.

بجمع الإجابات الصحيحة تكون درجة الطالبة مُعَبِّرة عن درجة تحصيلها للمفاهيم النحوية التى تم تدريسها بالوحدة .

٢ -تحديد مواصفات الاختبار :

جدول مواصفات الاختبار يعرف بأنه خريطة أو تصميم ذو بعدين ***أولهما*** قائم على الأهداف التعليمية ***والبعد الأخر*** قائم على محتوى أو مضمون المادة الدراسية موضوع التقدير.

(*) انظر الملحق رقم (٤ - أ)

(**) أنظر الملحق رقم (٥)

جدول مواصفات اختبار المعرفة النحوية

المحتوى								
الجملة الفعلية		اللجنة الأسمية		مكملات الجملة				
المفاهيم التي تتعلمها التلميذة		المفاهيم التي تتعلمها التلميذة		المفاهيم التي تتعلمها التلميذة				
مصطلح الفاعل	٢	مصطلح المبتدأ	١	مصطلح المفعول به	١٦ - ٣	٤		
صيغة الفعل الأمر	٣٤	مصطلح الخبر	٤	المضاف إليه	٧	٣		
وظيفة لام التعليل	١٢	مصطلح الضمير	٦	حروف الجر	٨	٣		
النكرة	١١	أنواع الخبر	٥	إعراب جمع تكسير	٢٨	٣		
المعرف	١٣	اسم الإشارة للبعيد	١٥	إعراب الاسم المجرور	٣١	٤		
						١٦		
إعراب الفعل ٢٢	٢٤	اختبار خبر كلمة:		إعراب جمع التكسير	٩	٣		
إعراب الفاعل	٢٥	طوبى من عدة بدائل	١٩	إعراب ما بعد كل	٣	٣		
استخراج الفعل المبنى	١٧ ٢٧	استخراج الاسم الموصول	١٤ ١٨			٤		
استخراج الضمير	٢٨			إعراب ما بعد رب	٢١	٢		
				إعراب المضاف	٣٠	١		
تقدير الفاعل	٢٩					١		
إعراب المفعول به	٢٦			استخراج المعرفة	٢٣	٢		
						١٧		
تأنيث الفعل مع الفاعل	٣٨	تطابق الضمير مع عائده	٣٥			٢		
استخدام حرف لن	٣٧	إعراب الخبر	٣٩	استخدام بعض الظروف		٢		
				مثل : غدا أمس	٤٠	١		
المبنى والمعنى	٤٢ ٢٠ ٣٦ ٤٣	تطابق اسم الإشارة مع المشار إليه	٤١			٥ ١٠		
	١٩	١٣	١١	١٦	١٣	٤٣	١٠٠٪	

وأهم ما يشير إليه هذا الجدول الآتى :

١- أن المفاهيم النحوية التى تتم تناولها بالوحدة وزعت على هذا الاختبار وفق المستويات الثلاثة الآتية:المعرفة- التطبيق - التقويم

٢- الغرض من ***مستوى المعرفة***هو تذكر المفاهيم النحوية بصورة اصطلاحية . أما ***مستوى التطبيق*** فهو مكمل لمستوى الفهم ؛ لأن التلميذة تسأل عن المفاهيم النحوية فى صورة سياق لغوى متكامل - قطعة لغوية -تستخرج منها بعض المفاهيم ، أو تعرب بعض الكلمات بحيث يظهر فيها مدى فهمها لتطبيق المفاهيم النحوية . فإذا ما فهمت التلميذة وطبقت المفاهيم النحوية بصورة وظيفية كان ذلك دليلاً على قدرتها على التقويم ومن ثم كانت خطوة التقويم هى الجزء الثالث فى الاختبار . حيث كانت التلميذة تختار الجملة المُصَوَّبة من عدة بدائل مُقدَّمة.

صياغة أسئلة الاختبار

روعى فى اسئلة الاختبار الآتى :-

١- وضوح اللغة

٢- وضوح البدائل

٣- تنوُّع النصوص اللغوية بالاختبار وبخاصة فى مستوى التطبيق

٤- وضوح التعليمات الخاصة بالاختبار

٣- إعداد أدوات التصحيح :

١- مفتاح المثقب : ويستخدم فى تصحيح الاختبار

٤- ضبط الاختبار :

صدق الاختبار :

يعد الصدق حُكْمَاً على صلاحية الاختبار للغرض الذى وضع لقياسه ، ومن حيث الشكل العام للاختبار أو ما يعرف تربوياً باسم الصدق الظاهرى . ومدى نجاح الاختبار فى قياس الظواهر الخارجية ما يعرف بالصدق التجريبى .

أ- الصدق الخارجى (صدق المحكمين)

عُرِضَتْ الصورة المبدئية على المحكمين(*) ممن يهتمون بتعليم اللغة العربية ، وتعليم اللغات بصفة عامة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة أو مدرسى وموجهى التعليم العام ، وقد

(*) انظر الملحق رقم (١٠)

وزع الاختبار على المحكمين مرفقاً بخطاب (*) وُضّح لهم فيه المواصفات الخاصة بالاختبار وطُلِبَ منهم إبداء الآراء فى كل مفردة . ووضع لهم المستوى الذى تقيسه كل مهارة .

وقد اتفق المحكمون فى الأمور التالية :

- ضرورة تغيير بعض الألفاظ فى بعض المفردات
- الاختبار معظمه يقيس ما وضع لقياسه

وفى ضوء آراء المحكمين وتوجيهاتهم تمت صياغة الاختبار بالشكل الحالى (قابلاً للتجريب)

ب- الاتساق الداخلى للاختبار

جُرّب الاختبار استطلاعياً على عينة عشوائية قوامها (٥٠) تلميذة بمدرسة محرم بك الصباحية بنات وقد تم **تطبيق الاختبار قبلياً كالآتى :**

١- وُزِّعَتْ كراسة الاختبار منفصلة عن ورقة الإجابة .

٢- طُلِبَ من التلميذات كتابة الزمن الذى بدأت به وكان واحداً لكل التلميذات؛لأنه حُدّدَ من ساعه الباحث وكانت التلميذات تكتبن الزمن الذى انتهين منه فى ورقة الإجابة .

٣- تمَّ فحص أوراق التلميذات واستبعدت أوراق التلميذات غير الجادات واللائى لم يأخذن الأمر بجدية حيث إن بعض التلميذات وضعن أكثر من علامة فى ورقة الإجابة على المفردة الواحدة وبلغ عددهن (١٦) تلميذة.

٤- استُبْعِدَتْ من التجريب الاستطلاعى أصلاً - التلميذات الباقيات للإعادة وعددهم (٤) تلميذات فبلغ عدد المستبعدات ٢٠ تلميذة ، وعدد العينةالاستطلاعية (٥٠) تلميذة .

٥- رُصِدَتْ الدرجات فى كشوف ثم عولجت من أثر التخمين .

٦- رُصِدَتْ الدرجات المصححة من أثر التخمين لمعالجتها إحصائياً بالأساليب الإحصائية المناسبة ، وذلك بهدف تحديد الخصائص الإحصائية للاختبار، ويقصد بالخصائص الإحصائية مجموعة المحكات التى تستخدم للحكم على موضوعية الاختبار وهى .

١- الثبات.

٢- الصدق .

٣- معاملات السهولة للمفردات.

٤- ويتم ذلك من خلال الأساليب الإحصائية المستخدمة لهذا الغرض .

(*) انظر الملحق رقم (١٣)

٥-ثبات الاختبار :

حُدِّدَ معامل الاختبارعن طريق استخدام معادلة كيودرريتشاردسون Kuder Richar dson 21 ***(أحمد الرفاعى غنيم ، ١٩٨٥ : ٣٢)*** ولقد تم استخدامها لأنها تعطى أدنى ثبات للاختبار

ورصدت الدرجات فيما يلى فى الجدول الآتى

جدول رقم (٨)

معامل الثبات اختبار المعرفة النحوية (ن = ٥٠)

عدد المفردات	المتوسط	التباين	معامل الثبات
٤٣	٢٣,٨٦	٤٣,٨	٠,٧٧٦

-الصدق الذاتى للاختبار

يُعَدُّ الصدق الذاتى أحد أنواع الصدق الإحصائى وقد استخدم الصدق الذاتى لأنه يمثل الحد الأعلى لمعامل صدق الاختبار ***(فؤاد البهى السيد، ١٩٩٤)***

ويحدد معامل الصدق الذاتى للاختبار بحساب الجذر التربيعى لمعامل ثبات الاختبار ولما كان معامل ثبات الاختبار يساوى ٠,٧٧٦ فإن معامل الصدق =√ ٠,٧٧٦ = ٠,٨٨١ وهو معامل صدق يمكن قبوله.

٧ - تحليل مفردات الاختبار

حُلِّلَت مفردات الاختبار بهدف تحديد الخصائص الإحصائية لكل مفردة من مفرداته والتى تتعلق بمعامل السهولة والصعوبة ، والتمييزية والثبات لكل مفردة من مفرداته ، وهذه الخصائص من شأنها أن تحدد أوجه القصور فى كل مفرده إن وجدت .

(أ) تحديد معامل السهولة والصعوبة

تمثل العلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية مباشرة أى أن :

معامل الصعوبة = ١ - **معامل السهولة** ولذلك تم تحديد معامل السهولة للمفردات باستخدام المعادلة المخصصه لذلك ***(فؤاد البهى السيد ، ١٩٩٤).***

ولما كانت معاملات السهولة الخاصة بالمفردات تتأثر بالتخمين ، خاصة عندما تعتمد الأسئلة على الاحتمالات الاختيارية كما هو الوضع فى الاختبار الحالى فقد تم حساب معامل السهولة المصحح من أثر التخمين باستخدام المعادلة المخصصه لذلك ***(فؤاد البهى السيد ، ١٩٩٤)*** ويتضح ذلك من الجدول التالى :

جدول رقم (٩) تقنين اختبار المعرفة النحوية

م	ص	خ	معامل السهولة	معامل الصعوبة	ع٢ التباين	ع الانحراف المعيارى	الارباعى الاعلى	الارباعى الادنى	معامل السيولة من الر الخصم	معامل التمزية	اكثر تكرار حسب للاحصاءات الاجنبية	معامل الثبا
١	٣١	١٩	٠,٦٢	.٣٨	٠,٢٣	٠,٤٨	١٠	٧	٠,٤٩	٢٢	٠,٦٢	.٤٩
٢	٣١	١٩	٠,٦٢	.٣٨	٠,٢٣	٠,٤٨	١١	٦	٠,٤٩	٣٧	٠,٦٢	.٤٩
٣	٢٨	٢٢	٠,٥٦	.٤٤	٠,٢٤	٠,٤٩	١١	٦	٠,٥١	٣٧	٠,٥٦	.٤١
٤	٢٩	٢١	٠,٥٨	.٤٢	٠,٢٤	٠,٤٩	١٠	٦	٠,٤٤	٢٩	٠,٥٨	.٤٤
٥	٢٨	٢٢	٠,٥٦	.٤٤	٠,٢٤	٠,٤٩	١١	٥	٠,٥١	٤٤	٠,٥٦	.٤١
٦	٢٩	٢١	٠,٥٨	.٤٢	٠,٢٤	٠,٤٩	١٠	٦	٠,٤٤	٢٩	٠,٥٨	.٤٤
٧	٣٣	١٧	٠,٦٦	.٣٤	٢٤	٠,٤٧	١٣	٧	٠,٥٥	٤٤	٠,٦٦	.٥٥
٨	٢٨	٢٢	٠,٥٦	.٤٤	٠,٢٤	٠,٤٩	١١	٦	٠,٥١	٣٧	٠,٥٦	.٤١
٩	٣١	١٩	٠,٦٢	.٣٨	٠,٢٣	٠,٤٨	١١	٧	٠,٤٩	٢٩	٠,٦٢	.٤٩
١٠	٢٨	٢٢	٠,٥٦	.٤٤	٠,٢٤	٠,٤٩	١٠	٥	٠,٥١	٣٧	٠,٥٦	.٤١
١١	٣٣	١٧	٠,٦٦	.٣٤	٠,٢٢	٠,٤٧	١٣	٨	٠,٥٥	٣٧	٠,٦٦	.٥٥
١٢	٢٦	٢٤	٠,٥٢	.٤٨	٠,٢٥	٠,٥	١١	٣	٠,٣٦	٥٩	٠,٥٢	.٣٦
١٣	٢٩	٢١	٠,٥٨	.٤٢	٠,٢٤	٠,٤٩	١٠	٧	٠,٤٤	٢٢	٠,٥٨	.٤٤
١٤	٢٦	٢٤	٠,٥٢	.٤٨	٠,٢٥	٠,٥	١١	٣	٠,٣٦	٥٩	٠,٥٢	.٣٦
١٥	٢٧	٢٣	٠,٥٤	.٤٦	٠,٢٤	٠,٤٩	١٠	٦	٠,٣٩	٢٩	٠,٥٤	.٣٩
١٦	٢٨	٢٢	٠,٥٦	.٤٤	٠,٢٤	٠,٤٩	١١	٥	٠,٤١	٤٤	٠,٥٦	.٤١
١٧	٢٩	٢١	٠,٥٨	.٤٢	٠,٢٤	٠,٤٨	٩	٦	٠,٤٤	٣٧	٠,٥٨	.٤٤
١٨	٣٠	٢٠	٠,٦	٠,٤	٠,٢٤	٠,٤٨	١٣	٧	٠,٤٧	٤٤	٠,٦	.٤٧
١٩	٢٦	٢٤	٠,٢٥	٠,٤٨	٠,٢٥	٠,٤٩	١٠	٥	٠,٣٦	٣٧	٠,٥٢	.٣٦
٢٠	٢٧	٢٣	٠,٥٤	٠,٤٦	٠,٢٤	٠,٤٩	١٠	٦	٠,٣٩	٢٩	٠,٥٤	.٣٩
٢١	٢٦	٢٤	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٢٥	٠,٥٠	١٠	٥	٠,٣٦	٣٧	٠,٥٢	.٣٦
٢٢	٢٨	٢٢	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٢٤	٠,٤٩	١٠	٥	٠,٤١	٣٧	٠,٥٦	.٤١
٢٣	٢٦	٢٤	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٢٥	٠,٥٠	٢٣	١١	٠,٣٦	٥٢	٠,٥٢	.٣٦
٢٤	٢٨	٢٢	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٢٤	٠,٤٩	٢٤	١١	٠,٤١	٤٤	٠,٥٦	.٤١
٢٥	٢٨	٢٢	٠,٥٦	٤٤	٠,٢٤	٠,٤٩	٢٥	١١	٠,٤١	٣٧	٠,٥٦	.٤١
٢٦	٢٥	٢٥	٠,٥	٠,٥	٠,٢٥	٠,٥٠	٢٦	١١	٠,٣٣	٥٢	٠,٥	.٣٣
٢٧	٢٦	٢٤	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٢٥	٠,٥٠	٢٧	١٠	٠,٣٦	٣٧	٠,٥٢	.٣٦
٢٨	٢٥	٢٥	٠,٥	٠,٥	٠,٢٥	٠,٥٠	٢٨	١٠	٠,٣٣	٣٧	٠,٥	.٣٣
٢٩	٢٨	٢٢	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٢٤	٠,٤٩	٢٩	١١	٠,٤١	٣٧	٠,٥٦	.٤١
٣٠	٢٥	٢٥	٠,٥	٠,٥	٠,٢٥	٠,٥	٣٠	١٠	٠,٣٣	٢٩	٠,٥	.٣٣
٣١	٢٦	٢٤	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٢٥	٠,٥	١١	٣	٠,٣٦	٥٩	٠,٥٢	.٣٦
٣٢	٢٤	٢٦	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٢٥	٥٠	١٠	٥	٠,٣١	٠,٣٧	٠,٤٨	.٣١
٣٣	٢٩	٢١	٠,٥٨	٤٢	٠,٢٥	٤٩	١٠	٦	٠,٤٤	٠,٢٩	٠,٥٨	.٤٤
٣٤	٢٥	٢٥	٠,٥	٠,٥	٢٤	٥٠	١١	٤	٠,٣٣	٠,٥٢	٠,٥	.٣٣
٣٥	٢٦	٢٤	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٢٥	٥٠	١٠	٥	٠,٣٦	٣٧	٠,٥٢	.٣٦
٣٦	٢٦	٢٤	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٢٥	٥٠	١٠	٦	٠,٣٦	٢٩	٠,٥٢	.٣٦
٣٧	٢٨	٢٢	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٢٤	٤٩	١١	٦	٠,٤١	٣٧	٠,٥٦	.٤١
٣٨	٢٨	٢٢	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٢٥	٤٩	١١	٦	٠,٤١	٣٧	٠,٥٦	.٤١
٣٩	٢٧	٢٣	٠,٥٤	٠,٤٦	٠,٢٣	٤٩	١٠	٤	٠,٣٩	٤٤	٠,٥٤	.٣٩
٤٠	٢٨	٢٢	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٢٤	٤٩	١٠	٧	٠,٤١	٠,٣٧	٠,٥٦	.٤١
٤١	٣١	١٩	٠,٦٢	٠,٣٨	٠,٢٥	٥٠	١٠	٦	٠,٤٩	٢٩	٦٢	٤٩
٤٢	٢٧	٢٣	٠,٥٤	٠,٤٦	٠,٢٥	٥٠	١٠	٥	٠,٣٩	٣٧	٥٤	.٣٩
٤٣	٢٦	٢٤	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٢٤	٤٩	١٠	٥	٠,٣٦	٣٧	٥٢	٣٦

ج-تحديد زمن الاختبار :

تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار كالآتى :

١- وُجّه للتلميذات تنبيهاً ضمن تعليمات الاختبار بتسجيل الزمن الذى بدأت فيه كل واحدة منهن، وكذلك الوقت الذى يُنْتَهى فيه من الإجابة عن الاختبار كله.

٢- حُسِبَ الزمن الذى استغرقته كل تلميذة فى الإجابة عن الاختبار .

٣- رُتّبَتْ التلميذات تصاعدياً وفقاً لهذا الزمن.

٤- فُصِلَ الإرباعى الأعلى من التلميذات والإرباعى الأدنى .

٥- حُسِبَ متوسط زمن الإجابة لكل من الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى ، واعتبر ذلك الزمن هو المناسب الذى تستغرقه أسرع تلميذة ممن تقعن فى الإرباعى الأعلى وكذلك بالنسبة لأبطأ تلميذة تقع فى الإرباعى الأدنى .

٦- حُسِبَ المتوسط بين الزمن المناسب لكل إرباعى والناتج عن الخطوة السابقة ، واعتبر هذا المتوسط هو الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار

ويوضح الجدول التالى الزمن المستغرق للإجابة عن اختبار المعرفة النحوية

جدول رقم (١٠)

الزمن المناسب للإجابة عن اختبار المفاهيم النحوية

الزمن المناسب لتلميذات الإرباعى الأعلى	الزمن المناسب لتلميذات الإرباعى الأدنى	المجموع	الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار
٥٣ ق	٧٦ ق	١٢٩ ق	٦٥ ق

بهذه الإجراءات يكون قد تم تحديد الخصائص الإحصائية للاختبار والتى أسفرت عن عدم حذف أى مفردة من مفردات الاختبار ، وبذلك يمكن لاعتماد على ما يسفر عن تطبيق الاختبار فى تجربة البحث من بيانات تتعلق بتحصيل التلميذات للمحتوى النحوى المتضمن فى وحدة " الجملة العربية ومكملاتها "

(ب) اختبار القراءة الجهرية

١- الهدف منه :

١- قياس الأداء القرائى لمخارج الحروف وحركات الإعراب .

٢- قياس مراعاة علامات الترقيم أثناء القراءة.

٣- قياس معرفة التلميذة لمواضع الشدة أثناء النطق.

٤- تحديد الفكرة الرئيسية فى القطعة المُقَدَّمة

٥- مراعاة علامات الإعراب أثناء القراءة .

٢- وصف الاختبار :

يتكون الاختبار من جزأين كالآتى :

أولاً: جزء يُجَاب عنه فى ورقة إجابة . ' اختيار من متعدد '.

ثانياً : جزء يُسَجّل فيه قراءة التلميذة ،وتُحَلّل وفقاً لمعيار وُضِعَ لهذا الغرض

ويفصل ذلك فيما يلى :

أولاً : جزء الاختبار من متعدد :

١- يتكون هذا الجزء من ثمانية أسئلة على هيئة اختيار من متعدد .

٢- صيغت الأسئلة فكان لكل سؤال أربعة بدائل هى (أ- ب- جـ- د)

٣- ورقة الإجابة منفصلة عن كراسة الأسئلة .

ثانياً : الجزء المُسَجَّل لقراءة التلميذة

الاختبار عبارة عن قطعة نثرية تقرأها التلميذة أمام المسجل .

٣- إعداد اختبار القراءة الجهرية للتجريب الاستطلاعى.

أولاً : الجزء المكون من أسئلة اختيار من متعدد

١- تَمّ التجريب على عينة استطلاعية قوامها (٩٠) تلميذة (*)

٢- قُدِمَتْ كراسات الأسئلة للتلميذات،ثم ورقة الإجابة.

٣- صياغة تعلميات الاختبار :

وُضِعَتْ تعليمات الاختبار فى الصفحة الأولى من كراسة الاختبار ،وقد روعى فيها ما روعى فى صياغة تعليمات اختبار المعرفة النحوية كما سبق فى موضع أخر من البحث.

٤- ورقة الاجابة :

تضمنت مكاناً خاصاً لكتابة البيانات الخاصة بالتلميذة يليها رقم المفردة ، وأمام كل مفردة بدائلها المختلفة ، ومكان تسجيل بدء الإجابة ، والانتهاء منه ،وكان بدء الاختبار قد حدد لكل التلميذات من ساعة الباحث حتى يَسْهُل تحديد الزمن المناسب للاختبار .

(*) تم التطبيق على مجموعة من تلميذات الصف الأول بمدرسة محرم بك الصباحية يوم (١٩٩٦/١/٧) ، وكان عدد التلميذات بالمدرسة قليل نتيجة كثرة غيابهن بمناسبة عيد الإخوة المسيحين ، تم الاتفاق مع مديرة المدرسة على تجميع التلميذات فى فصلين كبيرين ، فأصبحت التلميذات من فصول ١/١ -٢/١ - ٣/١ -٦/١

٥- تحديد نظام التقدير

تقدر درجات الاختبار على أساس درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، وصفر للإجابة الخاطئة ولضمان الدقة فى عملية تقدير الدرجات فقد أُعِدَ مفتاح لتقدير الدرجات .

٦- التجريب الاستطلاعى للجزء الأول من اختبار القراءة الجهرية

"الاختيار من متعدد"

الهدف من تجربة الاختبار الحصول على بيانات تمكن من تحديد الخصائص الإحصائية واتبع الآتى :

أ- تم التطبيق على عينة من تلميذات مدرسة محرم بك بنات الصباحية ، وبلغ عدد التلميذات (٩٠) تلميذة .

ب- طُلِبَ من التلميذات تسجيل أسمائهن وزمن البدء فى الإجابة .

د- رُصِدَتْ الدرجات فى كشوف ثم عولجت إحصائياً .

٧- معالجة البيانات إحصائياً :

استخدمت معادلة " أثر التخمين" *(سبع أبولبدة ، ١٩٩٤ : ٣٣٤)* ثم رُصِدَتْ الدرجات المُصَحَّحة من أثر التخمين لمعالجتها بالأساليب الإحصائية لتحديد خصائص الاختبار.

وللحصول على الخصائص الإحصائية، ثم رصدت محكات الحكم على موضوعية الاختبار من خلال تحليل مفردات الاختبار من أجل:

أ- استخراج معامل السهولة والصعوبة

ب- تميزية المفردة

جـ- ثبات المفردة

وقد استخدمت المعادلات الخاصة بذلك *(فؤاد البهى ، ١٩٩٤)* والجدول الآتى يوضح ذلك .

جدول رقم (١١)

نتيجه تحليل مفردات – الاختيار من متعدد – الجزء الأول من اختبار القراءة الجهرية .

م	الصواب	الخطأ	معامل السهولة	معامل الصعوبة	التباين ع٢	إرباعى أعلى	إرباعى أدنى	معامل التميزية	أكبر تكرار للاحتمالات	ثبات المفردة	ع
١	٥٥	٣٥	٠,٦١	٠,٣٩	٠,٢٣	٢١	٦	٠,٦٢	٠,٦١	٠,٥٦	٠,٤٨
٢	٥٢	٣٨	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٢٤	١٧	٩	٠,٣٣	٠,٥٧	٠,٥١	٠,٤٩
٣	٥٤	٣٦	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤	١٩	٩	٠,٤١	٠,٦٠	٠,٥٥	٠,٤٩
٤	٥٧	٣٣	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣	١٩	١٠	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٨	٠,٤٨
٥	٥١	٣٩	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٢٤	١٨	١٣	٠,٢٠	٠,٥١	٠,٤٩	٠,٤٩
٦	٥٩	٣١	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٢٢	٢٠	١١	٠,٣٧	٠,٦٥	٠,٦١	٠,٤٧
٧	٤٥	٤٥	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥	١٣	٨	٠,٢٠	٠,٥٠	٠,٤١	٠,٥٠
٨	٥٦	٣٤	٠,٦٢	٠,٣٨	٠,٢٣	٢٢	١٠	٠,٥	٠,٦٢	٠,٥٧	٠,٤٨

٨-تحديد ثبات هذا الجزء من اختبار القراءة الجهرية :

استخدمت معادلة كيودر ريتشاردسون رقم (٢١) *(رفاعى غنيم ، ١٩٨٥)* وسجلت البيانات كالآتى :

جدول(١٢) "معامل ثبات الجزء الأول من اختبار القراءة الجهرية "

ن = عدد أفراد العينة	م = المتوسط	ع٢= التباين	ر ٢١
٩٠	٤,٧	٢	,٣٥

ومعامل الثبات هذا يمكن قبوله فى ضوء الاعتبارت الإحصائية التالية :

١- قلة مفردات هذا الجزء(تبلغ حوالى (٨) مفردات)

٢- تأثر الثبات بدرجة صعوبة المفردات ، فقد تراوحت درجات الصعوبة بين (٠,٣٨ - ٠,٥) ومعظم مفرداته قريبة من (٠,٥) ، " حيث يقل الثبات كلما ابتعدت صعوبة الفقرات عن مستوى (٠,٥) *(محمد الصبارينى وأخرون ، ١٩٩٥ : ١٣٣)*وذلك لا ينطبق على معامل ثبات الخاص بهذا الجزء.

٣- وجد *(سبع أبو لبدة ، ١٩٩٤ : ٢٧٥)* أن الاختبار المكون من عشرة مفردات لابد وأن تتراوح درجة ثباته (٠,٣٣) ومن ثم يمكن قبول معامل ثبات (٠,٣٥) للاختبار الحالى المكون من ثمان مفردات .

٤- الثبات من خواصه الإحصائية أن يتأثر بتباين مفردات الاختبار وبالرجوع إلى الجدول رقم (١١) يتضح أن قيمة التباين للمفردات متجانسه وقريبة من نسبة (٢٥) بل إن أحد

المفردات بلغ حوالى (٢٥) " فإذا ما بلغ التباين (٢٥) فهى قيمة يزداد عندها الثبات " ***(فاروق السيد عثمان ، عبد الهادى السيد عبده ، ١٩٩٥ : ٢٣٥)***

٥- تجانس أفراد العينة : وجد من خلال تكافؤ أفردا العينة ، كما اتضح فى موضوع أخر من البحث (*) أن العينة متجانسة.

" فإذا ما تجانست العينة فى المستوى الاجتماعى والثقافى ومستوى الذكاء ، اذداد الثبات " ***(فاروق السيد عثمان وعبد الهادى السيد، ١٩٩٥ : ٢٣٦)*** واستئناساً بأحد الاختبارات العالمية ذات الأجزاء القصيرة مثل اختبار "فان هيلى "(**) ففى أحد أجزائه بلغ عدد المفردات (٥) وحسب ثبات هذا الجزء فبلغ حوالى ٠,٢٤ واعتمد هذا الثبات ولم يرفض ***(نصر محمد محمود وأحمد منصور ، ١٩٩٤) (Usiskin , z and Senk . 1990)*** . **ومن ثم يمكن اعتبار معامل ثبات الاختبار ٣٨,٢ معاملاً مقبولاً للثبات عن الجزء الأول لاختبار القراءة الجهرية .**

ولإزالة الوجس (***) والشك - بالرغم من الأدلة السابقة - فقد حسب ثبات هذا الجزء من الاختبار عن طريق معامل الارتباط بطريقة الانحراف عن المتوسط ***(فؤاد البهى السيد، ١٩٩٤)*** ، فبلغ الثبات (٠,٥٩) وهو ثبات ذو دلالة إحصائية فبالكشف عن قيمة معامل الارتباط بدرجات حرية (ن - ٢) (٩٠ - ٢) - حيث أن عدد التلميذات ٩٠ تلميذة - وجد أنه دال عند مستوى (٠,٠١) إذ إن قيمة (ر) الجدولية تساوى ٠,٢٠٥

٩- صدق الاختبار

استخدم الصدق الذاتى كما يتضح ذلك من الجدول التالى :

جدول(١٣)يوضح ثبات وصدق الجزء الأول من اختبار القراءة الجهرية " اختيار من متعدد ".

الطريقة المتبعة	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتى
كيورد ريتشاردسون ٢١	٠,٣٥	٠,٦١٦
معامل الارتباط بطريقة الانحراف عن المتوسط	٠,٥٩ دال عند مستوى ٠,٠١	٠,٧٦٨

(*) انظر ص-ص (٢١٣ - ٢١٤)

(**) اختبار فان هيلى" اختبار يقيس قدرة الاستدلال الهندسى وهو يتكون من خمسة أجزاء اعتبر كل منهم اختباراً فرعياً ، وعدد بنود كل جزء (٥) مفردات فقط ***(نصر محمد محمود وأحمد منصور ، ١٩٩٤ : ٢)***

(***) ورد فى لسان العرب :"أوجس ، وقع الخوف فى قلبه " كما فى قوله تعالى :"فأوجس فى نفسه خيفة موسى" ، الوجس :الخوف والشك . انظر ***(ابن منظور، ١٩٧٩ : ٤١٩٨ ماده وجس)***

١٠-الزمن المخصص لهذا الجزء :-

حُسِبَ الزمن المخصص لهذا الجزء بنفس الطريقة التى حُسِبَ بها الزمن المخصص لاختبار المعرفة النحوية ، وكانت نتيجة المعاملة الإحصائية لتحديد الزمن هى الموضحة بالجدول التالى :

جدول رقم (١٤) تحديد الزمن المخصص للجزء الأول من اختبار القراءة الجهرية

الزمن المناسب لتلميذات الإرباعى الأعلى	الزمن المناسب لتلميذات الإرباعى لأدنى	المجموع	الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار
١٠ ق	١٨ ق	٢٨ ق	١٤ق

بهذه الإجراءات الإحصائية يكون قد تم تحديد الخصائص الإحصائية " لأولاً " الجزء الأول من القراءة الجهرية ، المصوغ على هيئة اختيار من متعدد .

ثانياً : الجزء الذى ستقوم التلميذات بتسجيله :

(ا) إعداد هذا الجزء للتطبيق الاستطلاعى

(أ)- أعطى الباحث للتلميذات فكرة عن طبيعة الاختبار ، فهو اختبار فى القراءة الجهرية.

(ب) لم يأخذ الباحث من التلميذات كراسات القراءة فهذا الجزء مدمج مع الجزء الأول.

(جـ) استبعد من التطبيق الباقيات للإعادة.

(د) طلب الباحث من التلميذات ضرورة أخذ الموضوع بجدية

(هـ) كانت التلميذة تذكر اسمها قبيل التسجيل ، وكان الباحث يسجل اسمها فى ورقة – عنده – توضع بعلبة شريط التسجيل ؛ لسهولة تفريغ الشرائط وتحليلها .

٢- الزمن المناسب :

حُدِدَ الزمن بالطريقة السابقة فبلغ زمن الاختبار حوالى (٤) أربع دقائق.

٣-تقدير الدرجة :

وُضِعَ لهذا الجزء معيار : **"معيار تصحيح القراءة الجهرية "(*)**

٤- ثبات المعيار:

تُعَدُّ طريقة اتفاق المصححين فى حساب الثبات الخاصة بالمعيار – كمحك تقويمى – من أكثر الطرق شيوعاً لسهولتها،ويتطلب استخدام هذه الطريقة أكثر من مصحح . ويكتفى فى أحيان كثيرة بمصحح واحد – غير الباحث – ومن ثم قام الباحث بالاشتراك مع إحدى الباحثات(**) بتصحيح (١٥) خمسة عشرة تسجيلاً لقراءة التلميذات .

(*) انظر الملحق رقم (٦) ص (٣٥٢)

(**) صفاء محمد محمود المعيدة بقسم المناهج وطرق التدريس-كلية التربية-جامعة الاسكندرية .

وقد تم حساب ثبات المعيار بالطرق التالية :

١- أُعْطِى للزميلة الباحثه شريط تسجيل عليه أداء التلميذات.

٢- طُلِبَ من الأخت الزميلة تصحيح الأوراق فى ضوء المعيار المعطى .

٣- حُسِبَتْ معاملات الارتباط بين الدرجة التى أعطاها كلا المصححين ، لكل تلميذة فى كل جزء من أجزاء المعيار يتضح ذلك من الجدول الآتى :

جدول رقم (١٥)

يوضح ثبات معيار تصحيح القراءة الجهرية بين المصحِّحَيْن

الجزء	معامل الثبات
الثانى	٠,٧٣
الثالث	٠,٨٥
الرابع	٠,٩٤
المعيار كله	٠,٨٤

وبالكشف عن دلالة معاملات الارتباط بين المصحح الأول والثانى وجد أنها دلالة عند مستوى (٠,٠١) حيث إن قيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند هذا المستوى بدرجة حرية (ن- ٢) (١٥-٢) تساوى ٠,٦٤١ مما يدعو إلى الاطمئنان إلى ثبات هذا المعيار .

ثبات الجزء الثانى من الاختبار :

يتكون هذا الجزء من ثلاثة أجزاء فرعية هى:-

أ- مراعاة علامات الترقيم .

ب- مراعاة مخارج الحروف.

جـ- مراعاة حركات الإعراب " وظيفة الكلمة ورتبتها ' وقد تم حساب ثبات هذه الأجزاء الثلاثة عن طريق معامل الارتباط من الدرجات الخام على عينة بلغت حوالى (٧٠) تلميذة ، يتضح ذلك من الجدول التالى :

جدول (١٦) ثبات الجزء الثانى (أ ، ب ، جـ) من اختبار القراءة الجهرية

أجزاء الاختبار	الثبات	الصدق
الجزء الثانى	٠,٤٣	٠,٦٥٥
الجزء الثالث	٠,٦٥	٠,٨٠٦
الجزء الرابع	٠,٤٦	٠,٧٦٨
الاختبار كله	٠,٥٣	٠,٧٢

وبالكشف عن دلالة معامل الارتباط بدرجات (ن-٢) حيث طبق الاختبار على (٧٠) تلميذة فوجد أنها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فالقيمة الجدولية لهذا المستوى هى ٠,٣٠٢ وبذلك يكون اختبار القراءة الجهرية صالحاً للتطبيق.

جـ-اختبار الكتابة(*) :

١- الهدف منه

١- معرفة درجه تحصيل التلميذة فيما درسته بالوحدة المقررة ومدى تطبيق هذا التحصيل عند إنشاء رسالة لغوية مكتوبة وفقاً للمعايير التالية :

أ- سلامة الأسلوب .

ب- سلامة الهجاء .

جـ- سلامة الألفاظ " البعد عن العامى المبتذل ".

د- تكامل الموضوع من خلال تسلسل الأفكار .

هـ- منطقية العرض من خلال تسلسل الأفكار .

و- جمال الموضوع مبنى ومعنى .

٢- وصف الاختبار :

يتكون من جزأين كما يلى

أ- الكتابة الحرة الإبداعية وهو عبارة عن موضوع تعبير تختاره التلميذات من بين (١٥) موضوعاً معطى لهن.

ب- الموضوعات المقدمة اشتركت التلميذات فى اختيارها.

جـ- وُضِعَ معيار مكون من ستة محكات تتفرع إلى بعض المهارات الفرعية.

د- بلغ مجموع درجات المعيار الخاص بهذا الجزء حوالى (٣٢) درجة.

٣- إعداد الاختبار :

أ- تمت صياغة الموضوعات الخمسة عشرة ووضعت فى كراسة الأسئلة .

ب- تم تقديم تعليمات الاختبار فى الصفحة الأولى قبل صفحة الموضوعات .

٣- تجريب الاختبار استطلاعياً

جُرّب الاختبار على عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادى بمدرسة محرم بك بنات الصباحية ، وبلغ عدد المستجيبات عن الاختبار حوالى ٦٠ تلميذة

(*) انظر الملحق رقم (جـ) ص ص (٣٤٨- ٣٥٠).

وتم التجريب الاستطلاعى كالآتى :

أ- قَدَّمَ الباحث للتلميذات ورقة إجابة فولسكاب مذوجة الصفحة.

ب- طُلِبَ منهن أن يكتبن أسماءهن.

جـ- وُزِّعِتْ كراسة الأسئلة عليهن جميعاً.

د- حُدِّدَ الوقت من ساعة الباحث.

هـ- طَلَبَ الباحث من التلميذات أن تكتب كل واحدة منهن ساعة الانتهاء .

و- جُمِعَتْ أوراق الإجابة – الموضوع المكتوب – من التلميذات .

٤- ثبات الجزء الأول من اختبار الكتابة ومهارات التحرير العربى

تم حساب ثبات هذا الجزء من اختبار الكتابة ومهارات التحرير العربى من خلال إعادة تطبيق الاختبار على عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادى بمدرسة محرم بك الإعدادية البنات الصباحية بلغت حوالى (٦٠) تلميذة بفاصل زمنى قدره (٢٢) يوماً بين التطبيقين .

وقد تم حساب ثبات الاختبار عن طريق معامل الارتباط من الدرجات الخام . فبلغ معامل الارتباط حوالى (٠,٧٣) . وبالكشف عن دلالة معامل الارتباط وجد أنها دالة عند مستوى (٠,٠١) بدرجات حرية (ن-٢) (٦٠-٢) حيث أن العينة ٦٠ تلميذة وبالكشف عن دلالة معامل الارتباط عند هذا المستوى فوُجِدَ أن القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند هذا المستوى تبلغ حوالى (٠,٣٢٨) ومن ثم يمكن الوثوق بثبات هذا الجزء من الاختبار .

٥- صدق هذا الجزء من الاختبار :

أ- صدق المحكمين

أ- يعتبر صدق المحكمين من الأنواع الجيدة فى تحديد اتساق المفردة مع الهدف المحدد لها. ومن ثم عُرِضَ الاختبار على مجموعة من المحكمين (*) وطلب من سيادتهم إجراء بعض التعديلات وإلغاء بعض المهارات . وقد روعى ما اقترحه الأساتذة المحكمون عند إعداد الاختبار للتطبيق .

ب- الصدق الذاتى :

وهو يعتمد على ثبات الاختبار ويعطى أعلى نسبة للصدق فبلغ صدق هذا الجزء من الاختبار من خلال حساب الصدق الذاتى حوالى (٠,٨٥)

٦- الزمن المخصص لهذا الجزء من الاختبار : حسب الزمن المخصص كالآتى

(*) انظر الملحق رقم (١٤) ص (٣٦١)

جدول (١٦) يوضح الزمن المخصص للجزء الثانى من القراءة الجهرية

الزمن المستغرق للإرباعى الأعلى للتلميذات	الزمن المستغرق للإرباعى الأدنى للتلميذات	المجموع	الزمن المناسب للاختبار
٦٥ق	٨٠ ق	١٤٥ ق	٧٢ ق

الجزء الثانى -حلاق مجنون- من اختبار الكتابة ومهارات التحرير العربى

١- وصف الاختبار

يتكون هذا الجزء من قطعة نثرية حُذِفَ منها علامات الترقيم . وعلى التلميذة أن تكتب علامة الترقيم المناسبة فى ☐ المخصص لها فى ورقة الإجابة.

٢- إعداد هذا الجزء للتجريب

١- تم اختيار قطعة نثرية على هيئة فكاهة حذفت منها علامات الترقيم التى درست بالوحدة .

ب- بلغ عدد علامات الترقيم المحذوفة حوالى (٨) علامات.

جـ- وُضِعَ لهذا الجزء من الاختبار تعليمات توضح طريقة الإجابة عن الاختبار.

د- طلب من التلميذات كتابة زمن البدء وحدده الباحث،وكتابة زمن الانتهاء لكل واحدة منهن .

هـ- ورقة الإجابة هى نفسها ورقة الاختبار .

٣- التجريب الاستطلاعى لهذا الجزء

(أ) وُزِعَ هذا الجزء من الاختبار على عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادى بمدرسة محرم بك الإعدادية بنات (*) . ثم أعيد تطبيق نفس الجزء على نفس تلميذات الفصلين مرة سابقة بفاصل زمنى مدته ٢٢ يوما(**) ، واستبعدت التلميذات اللائى لم يشتركن فى الاختبار أو ل مرة.

(ب) شرح الباحث للتلميذات كيفية الإجابة عن الاختبار من خلال شرحه لمثال على السبورة .

(جـ) طلب الباحث من التلميذات كتابة بياناتهن فى المكان المخصص .

(د) جُمِعَتْ الأوراق من التلميذات لتصحح .

(*) تم التجريب على الفصول التالية (١/١ - ٢/١)

(**) تم التطبيق الثانى فى نصف الثانى من العام الدراسى ١٩٩٦

٤- ثبات الجزء الثانى من اختبار الكتابة

حسب معامل الثبات من خلال إعاده التطبيق بفارق زمنى مدته ٢٢ يوم باستخدام معامل الارتباط من الدرجات الخام (***فؤاد البهى السيد ، ١٩٧٤***) ، فبلغ حوالى (٠,٨٣) وكشف عن دلالة معامل الارتباط بدرجات حرية (ن-٢) (٦٠ - ٢) فكان ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند هذا المستوى تبلغ حوالى ٠,٣٢٨

٥- صدق هذا الجزء: بلغ صدق هذا الجزء حوالى ٠,٩١ من خلال حساب الصدق الذاتى

٦- الزمن المخصص: حُسِبَ الزمن المخصص لهذا الجزء بالطريقة السابقة لحساب زمن الاختبارات فبلغ نحو (٦) دقائق .

جدول (١٦) صدق وثبات الاختبار ككل :

الأجزاء	الثبات	الصدق الذاتى
الجزء الأول	٠,٧٣	٠,٨٥
الجزء الثانى	٠,٨٣	٠,٩١
الاختبار كله	٠,٧٨	٠,٨٨

٧- ثبات المعيار :

اعتمد فى حساب ثبات المعيار الخاص بهذا الاختبار على طريقة اتفاق المحكمين وحساب معامل الارتباط بينهم

ومن ثم فقد اشتركت مع الباحث إحدى الباحثات(*) فى تصحيح (١٧) سبعة عشرة ورقة .

وقد تم حساب ثبات المعيار كما يلى :

١- اختيرت عينة عشوائية من استجابات التلميذات بلغ عددها حوالى (١٧) ورقة إجابة .

٢- أعطيت الأوراق للزميلة المشاركة فى التصحيح .

٣- قدم لها معيار التصحيح .

٤- طلب منهاتصحيح الأوراق وفقاً للمعيار المُعَد لذلك .

٥- حسب معامل الثبات للمعيار من خلال حساب معامل الارتباط من الدرجات الخام بين درجات المصحيحين وهذا يتضح من الجدول التالى :

(*) الزميلة صفاء محمد محمود المعيدة بكلية التربية جامعة الاسكندرية قسم المناهج وطرق التدريس.

جدول رقم (١٨)

ثبات معيار تصحيح اختبار الكتابة ومهارات التحرير العربى

الجزء	الثبات
الجزء الأول	٠,٨٣
الجزء الثانى	٠,٩١
ثبات المعيار كله	٠,٨٧

وبالكشف عن دلاله معامل الارتباط بين درجات المصححين بدرجات حرية (ن-٢) =(١٧-٢) فوجد أنها دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ فالقيمة الجدولية المعامل الارتباط عند هذا اللمستوى حوالى ٠,٦٠٦

وبذلك يكون المعيار جاهزاً للتطبيق .

وفيما يلى جدول يوضح البيانات الإحصائية المقننة لإختبارات الملكة الإحصائية

جدول (١٩) يلخص البيانات الإحصائية المقننة لاختبارات الملكة اللغوية .

م	اختبار	الجزء	عدد المفردات	العينة	ثبات كل جزء	دلالة ر عند مستوى ٠,٠١	ثبات الاختبار كله	الصدق الذاتى	الزمن المناسب	معيار	الجزء	العينة ن- ٢	ثبات كل جزء	دلالة "ر" عند مستوى ٠,٠١	ثبات المعيار كله
١	الصفة اللغوية		٤٣	٥٠	-	-	٠,٧٧٦	٠,٨٨١	٦٥ ق	-	-	-	-	-	-
٢	القراءة الجهرية	الأول	٨	٩٠	ر٠,٠١=٠,٣٥ ٠,٥٩	٠,٢٠٥	-	-	-	القراءة الجهرية	الأول	٩٠	١		
		الثانى	٤	٧٠	٠,٤٣	٣٠٢	٠,٥٣	٠,٧٢	-		الثانى	١٥	٠,٧٣	٠,٦٤١	٠,٨٨
		الثالث	٦	٧٠	٠,٦٥	٣٠٢			٤ ق		الثالث	١٥	٠,٨٥	٠,٦٤١	
		الرابع	٨	٧٠	٠,٤٦	٣٠٢				-	الرابع	١٥	٩٤	٠,٦٤١	
٣	الكتابة ومهارت الكتابة والتحرير العربى	الأول	—	٦٠	٠,٧٣	٠,٣٢٨	٠,٧٨	٠,٨٨٣	٧٥ ق	تقويم الكتابة ومهارات التحرير العربى	الأول	١٧	٠,٨٣	٠,٦٠٦	٨٧
		الثانى	٨ *	٨٥	٠,٨٣	٠,٢٨٣			٦ ق		الثانى	١٧	٠,٩١	٠,٦٠٦	

* معادلة كيودر وريتشارد رسون رقم ٢١

اختبار الذكاء المصور لأحمد زكى صالح

استخدمت الدراسة اختبار الذكاء المصور ***(من إعداد أحمد زكى صالح)*** فى هذه الدراسة لضبط مستوى الذكاء بين المجموعتين : الضابطة ، والتجريبية بوصفه أحد المتغيرات الوسيطة التى يمكن أن يكون ذا تأثير على أفراد العينة .

ويتميز هذا الاختبار على غيره من الاختبارات الخاصة بهذا الشأن فيما يلى :

١- أنه يصلح للتطبيق على التلميذات-عينة للدراسة-لأنه مناسب من الناحية العمرية.

٢- أنه اختبار غير لفظى حيث يمكن الوثوق بهذا الاختبار لكون الاستجابة الصادرة عنه لا تعتمد ضمنياً على الفهم اللغوى للمفحوصين .

ولهذا الاعتبارات اعتمدت عليه الدراسة .

١- وصف الاختبار :

- يتكون اختبار الذكاء من ستين سؤالاً يعتمد على إدراك العلاقة بين مجموعة من الأشكال وانتقاء الشكل المختلف عن الأشكال الموجودة .

- البدائل الخمسة محصوره فى (أ - ب - جـ - د -هـ)

- الاختبار جماعى .

- سهوله تصحيحه وفق مفتاح مخصص لذلك .

٢- صدق الاختبار :

فى دراسات عديدة قام بها مؤلف الاختبار ، أحمد زكى صالح ، وجد أن الاختبار صادق نتيجة أنه مشبع بالعامل العام بمقدار ٠,٤٨ ، كذلك وجد أنه صادق عند مستوى (٠,٠١) (٠,٠٥) عن طريق حساب معامل الارتباط بينه وبين اختبارات عديدة ***(أحمد زكى صالح ، ١٩٧٨ : ١١)***

٣- ثبات الاختبار :

حسب ثبات الاختبار عن طريق التجزئة النصفية ، وعن طريق تحليل التباين فبلغ حوالى (٠,٧٥) (٠,٨٥) .

وقد حسب الباحث الحالى ثبات اختبار الذكاء المصور بعد تطبيقه على عينة مكونة من ١١٤ تلميذة عن طريق كيودرريتشارد سون (٢١) فبلغ حوالى ٠,٧٩ مما جعل الباحث يطمئن لاستخدام هذا الاختبار لضبط الذكاء كمتغير وسيط فى الدراسة.

مقياس المستوى الاجتماعى الثقافى :

استخدم مقياس المستوى الاجتماعى الثقافى الذى أعده ***(عادل البنا)*** لضبط المستويين الاجتماعى والثقافى للعينة بوصفه أحد المتغيرات الوسيطة التى أقرتها الدراسات السابقة.

وقد استخدم هذا المقياس (*) للاعتبارات الآتية :-

١- أنه مقياس حديث تبعاً لعلم الباحث.

٢- أن معد هذا المقياس قد حدد أبعاده مستفيداً من اثنى عشر مقياساً سابقاً فى هذا المجال ***(عادل البنا ، ١٩٩٠)*** ، وبذلك يمكن الاطمئنان إلى هذا المقياس لشموله على الأبعاد العديدة الخاصة بالمستويين الاجتماعى والثقافى .

١- وصف المقياس :

أعد هذا الاختبار لتحديد المستوى الاجتماعى الثقافى من خلال تحديد أدوات الثقافة المستخدمة بالمنزل وكذلك نشاط الأسرة الثقافى خارج المنزل .....***(عادل البنا ، ١٩٩٠)***

٢- صدق المقياس :

حُسِبَ مؤلف المقياس صدقه عن طريق حساب معامل الارتباط بينه وبين مقياس أخر كمحك فى نفس الغرض الذى وضع لقياسه ، وكان معامل الارتباط بين المقياسين دالاً عند مستوى ٠,٠١ مما يدعو لصلاحية هذا المقياس والاطمئنان لصدقه .

٣- ثبات المقياس :

حُسِبَ ثبات المقياس عن طريق إعاده التطبيق بعد استبعاد الأبعاد التالية من حساب الثبات – المستوى التعليمى للأسرة ، المستوى المهنى ، الحالة السكنية .....حيث إنها تتناول حقائق موضوعية ، ولا توجد أدنى درجة من التوقع لتغير درجات أفراد العينة خلال فتره البحث ، وتراوح معامل الثبات لبقية أبعاد المقياس بين ٠,٧٩ ٠,٨٧ وكلها دالة عند مستوى (٠,٠١) ***(عادل البنا ، ١٩٩٠)***

وفى محاولة من الباحث الحالى للتأكد من ثبات المقياس قام الباحث بحساب معامل الثبات عن طريق إعادة الاختبار على عينة بلغت حوالى ٨٠ تلميذة من مدرسة توفيق الحكيم وحسب معامل الارتباط بين مرتى التطبيق ويوضح الجدول التالى معاملات الارتباط المحسوبة بهذه الطريقة :

(*) يوجد مقياس أحدث منه من ***إعداد د/ أحمد صالح*** الأستاذ المساعد بقسم علم النفس جامعة الاسكندرية ، ولم يستخدمه الباحث لكونه تحت الإعداد ولأن مؤلفه سافر فى إعارة ، فلم يتمكن الباحث من استخدامه .

جدول رقم (٢٠)

معاملات ثبات أبعاد مقياس المستوى الاجتماعى الثقافى

	أبعاد المقياس	معامل الثبات
١	مدى استخدام الأسرة فيما يتوافر لها من أدوات ثقافية	٠,٦٥
٢	نشاط الأسرة الثقافى خارج المنزل	٠,٧٥
٣	معتقدات الأسرة وعاداتها وقيمها	٠,٧٤
٤	ممارسات الأسرة الثقافيه نحو أفرادها	٠,٨٦

وبالكشف عن دلاله معاملات الارتباط السابقة وجد أنها داله عند مستوى ٠,١ فقيمة معامل الارتباط الجدولية عند هذا المستوى بدرجات حرية (٨٠-٢) تبلغ حوالى ٠,٣٠٢

وبعد فقد انتهت الدراسه فيما تقدم - إلى إبراز وجهة نظر ابن خلدون فى تربية الملكة اللسانية ، وتقديم تصور لما ينبغى أن يكون عليه المنهج المقترح من خلال تحديد عناصره وتنظيمه وإجراءات تدريسه ثم تصميم وحدة من المنهج المقترح ، وإخراجها فى كتاب التلميذة والمعلم تمهيداً لتجريبها على عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادى ، ثم إعداد الأدوات اللازمة للحكم على تحصيل التلميذات لما درسنه بالوحدة المقترحة وضبط المتغيرات الوسيطة بين المجموعتين

ومن ثم يمكن القول بأن الأدوات اللازمة للتجريب قد توافرت لدى الدراسة ولم يبق أمام الباحث إلا أن يصف الإجراءات الميدانية التى تمت فعلياً من أجل الخروج بنتائج الدراسة وتحليلها .

خامساً : إجراءات التجربة الميدانية:

١ :بدأت التجربة الميدانية لتدريس الوحدة المقترحة التى أعدتها الدراسة ، فيما تقدم يوم السبت الموافق ١١ من فبراير ١٩٩٦ ، وانتهت يوم الخميس الموافق ٣ من أبريل ١٩٩٦

وقد نفذت هذه التجربة تبعاً للخطوات التالية التى تم تسلسلها وفقاً لترتيب حدوثها :

١- بدأ الإعداد للتجريب الميدانى قبيل التجريب الفعلى بمدة أسبوعين تم فيها التوجه لوكالة الوزراة بمحافظة الإسكندرية مكتب الأمن من أجل الموافقة(*) على دخول المدرستين اللتين سيطبق عليهما البحث .

٣- إختيار عينة البحث :

اشتملت الدراسة على عينة قوامها ٢٤٠ تلميذة توزعت على مدرستين من مدارس وسط قام الباحث بالتدريس فى إحدى المدرستين - وهى مدرسته الأصلية - وهى مدرسة توفيق الحكيم الإعدادية بنات ومنها تم اختيار العينة الخاصة بالتجريب - المجموعة التجريبية - وبلغ عدد تلميذات كل مجموعة حوالى ١٢٠ تلميذه واختيرت الفصول بطريقة عشوائية مستبعدة فصل المتفوقات . وتم ذلك أيضاً فى المجموعة الضابطة بمدرسة محرم بك المسائية بنات ، وبلغ حجم العينة حوالى ٢٤٠ تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادى . وهذا ما اتضح بالجدول رقم (٢١)

جدول رقم (٢١)

يوضح بيانات العينة المستخدمة بالدراسة

المجموعة	الإدارة التعليمية	مدرسة	الجنس	الفصل	اسم المعلم	عدد التلميذات	عدد المستبعدات	العدد الفعلى
التجريبية	وسط	توفيق الحكيم صباحى	بنات صباحى	١/١ ٢/١ ٦/١	الباحث الباحث الباحث	٤٧ ٤٥ ٤٩	٤ ٧ ١٠	٤٣ ٣٨ ٣٩
الضابطة	وسط	محرم بك مسائى	بنات مسائى	١/١ ٣/١ ٥/١	ليلى محمد سعاد محمد سعاد على	٤٠ ٤٦ ٤٥	٢ ٢ ٧	٣٨ ٤٤ ٣٨
المجمـــــــــــوع						٢٧٢	٣٢	٢٤٠

٣- ضبط المتغيرات الوسيطة :

المستوى الاجتماعى الثقافى :

تنتمى معظم تلميذات العينتين إلى بيئة اجتماعية واحدة فمعظم أفراد العينة من حى وسط الإسكندرية وهو حى متنوع أوهو خليط من المثقفين والعمال والحرفيين مما استدعى ضرورة استبيان مدى التجانس بين العينة (التجريبية – والضابطة)

وقد طبق مقياس المستوى الاجتماعى الثقافى على العينة (التجريبية . والضابطة) وعولجت البيانات إحصائياً بأسلوب تحليل التباين ذى البعد الواحد Anova (*) لمعرفة مدى تجانس المجموعتين ويوضح الجدول الآتى نتائج تحليل التباين بين المجموعتين .

جدول رقم(٢٢)

تحليل التباين بين المجموعتين فى المستوى الاجتماعى الثقافى

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F	دلالة F
بين المجموعات	٧٦,١٠	١	٧٦,١٠		غير دالة إحصائياً
داخل المجموعات	٤٥٢٣٦,٦٥	٢٣٨	١٩٠,٠٦		
الكـــلى	٤٥٣١٢,٧٥	٢٣٩		٥,٢٦١	

وبالكشف عن قيمة (F) المحسوبة بالجدول السابق ، وجد أنها غير دالة ، أى أن المجموعتين متجانستان ، وتنتميان لمجتمع أصلى واحد .

(*) تم استخدام هذا الأسلوب من خلال البرنامج الإحصائى M. Stat الموجود بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية انظر الملحق رقم (١٥)

٤ – مستوى ذكاء أفراد العينة

طُبِّق اختبار الذكاء المصور لأحمد زكى صالح على عينة البحث البالغ عددها ٢٤٠ تلميذة ، وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين One way Anova يتضح ذلك من الجدول التالى :

جدول (٨) تحليل تباين بين أفراد المجموعتين فى مستوى الذكاء

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F	دلالة F
بين المجموعات	١٩,٨٣٨	١	١٩,٨٣٨		غير
داخل المجموعات	٣٥٥٤,٠٥٨	٢٣٨	١٤,٩٣٣	F ١,٣٢٨	دالة
الكـــلى	٣٥٧٣,٨٩٦	٢٣٩			إحصائياً

وبالكشف عن قيمة (ف) وجد أنها غير دالة إحصائياً أى أن العينة متجانسة

٥ – المستوى التحصيلى لأفراد العينة:

طبقت اختبارات الملكة اللسانيةعلى تلميذات المجموعتين ، وتم تصحيحها ثم عولجت البيانات إحصائياً باستخدام One Way Anova كما يتضح ذلك من الجدول التالى :

جدول رقم (٤٢)

يوضح نتائج تحليل الاختبارات للوقوف على المستوى التحصيلى لأفراد العينة التجريبية والضابطة .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F	دلالة F
بين المجموعات	٩٧	١	٩٧		غير
داخل المجموعات	٤٦٥٩٢,٧٢	٢٣٨	١٩٥,٧٦	٠,٢٣٨	دالة
الكـــلى	٤٦٦٨٩,٧٢	٢٣٩			إحصائياً

وبالكشف عن قيمة F الجدولية وجد أنها غير دالة إحصائياً .مما يؤكد أن مستوى التحصيلى للعينة واحد ، وخط البداية لدى كل منهما واحد ، أى أن المجموعتين متجانستان بالنسبة للمستوى التحصيلى .

سادساً: التطبيق القبلي لاختبارات الملكة اللسانية :

تم التطبيق القبلي للاختبارات في الفترة من (الأحد الموافق ٧ يناير إلى الأربعاء الموافق ٥ من فبراير ١٩٩٦)(*) ،وقد روعي في الاختبارات أن تطبق في الحصص الأولى من اليوم الدراسي.

وقد طبقت الاختبارت كل على حدة كما يلي :

١- اختبار المعرفة النحوية والأداء عليه جماعياً .

أ- وزعت كراسات الأسئلة كل على حدة على التلميذات

ب- نبه عليهن عدم الكتابة داخل كراسة الأسئلة .

جـ- أعطيت أمثلة لمده عشرة دقائق لإفهامهن طبيعة الاختبار حتى لا يسألن عن شيء أثناء الإجابة .

د- التزم الباحث بالزمن المحدد

٢- اختبار القراءة : *الجزء الأول والأداء عليه جماعياً .*

وقد روعي عند تطبيقة قبلياً ما يلي :

١- توزيع كراسات الاختبار على التلميذات

٢- إفهام التلميذات المطلوب عمله ، وإعطائهن فرصة كافيه لمناقشة التعليمات

٣- كان الباحث حريصاً على الالتزام بالوقت المحدد .

٤- كان الباحث دائم النصح - للاتى ينتهين سريعاً من الاستجابه عن الاختبار - بضرورة مراجعة ما يكتبنه .

بعد أداء التلميذات للاختبارات أخبرن بما سيفعله الباحث معهن كالآتي :

١- وزع الباحث على التلميذات وحده الجملة العربية ، وطلب منهن تصفحها بصورة سريعة ، وتعريفهن بما ينبغي أن يحققنه من مستوى تحصيلي بعد دراسة الوحدة .

٢- أُسْمِعَتْ التلميذات قصة مُسَجَّلة على المسجل عده مرات ....وكان الباحث بهذا الإجراء يريد زيادة شغف التلميذات . فطلب الباحث منهن أن يعتمدن في تحصيلهن بما ورد بالوحدة.. فوعدنه بذلك . ووزعت الدروس وفقاً للجدول التالي :

جدول (٣٥) توزيع دروس الوحدة زمنياً .

الدرس	التاريخ	من	إلى	المدة
١- أداب سامية	السبت	٢/١١ :	٢/٢٠	١١يوم
٢-حق الجار	الثلاثاء	٢/٢١ :	٢/٢٧	٦ أيام
٣- تحية للآزهر	الخميس	٢/٢٨ :	٣/١٣	١٤ يوم
٤- شباب النيل	الأحد	٣/١٤ :	٣/٢٣	١٠ أيام
٥- ابتهال الفجر	الخميس	٣/٢٤ :	٤/٣	٩ أيام

(*) أجازه نصف السنة (١٥) يوما.تمت العودة للمدرسة يوم ١٩٩٦/٢/٣

وبعد الانتهاء من تدريس الوحدة طلب الباحث من التلميذات كتابة رأيهن فى طريقة التدريس الجديدة التى اتبعها الباحث معهن وجمع الباحث آراء التلميذات ، وكن يتمنين أن يكون تدريس اللغة العربية بهذا الشكل .

وبعد ذلك تم إجراء التطبيق البعدى لأدوات الدراسه والخاصة باختبارات الملكة اللسانية .

بعاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة

لزم ضبط أدوات الدراسة وتحليل نتائجها استخدام بعض المعالجات الإحصائية التالية :

١- معالجة مفردات الاختبار إحصائياً فاستخدمت :

(فؤاد البهى السيد ، ١٩٩٤: ٤٤٤ - ٤٦٦)

أ- معادلة معامل السهولة والصعوبة.

ب- معادلة معامل التمييزية لكل مفردة.

جـ- معادلة معامل ثبات كل مفردة .

د- معادلة معامل تحديد الزمن المناسب للاختبار .

٢- معالجة الاختبارات إحصائياً :

أ- معادلة كيودرريتشاردسون (٢١) (أحمد رفاعى غنيم ، ١٩٨٥ :٣٢)

٢- معادلة معامل الارتباط من الدرجات الخام

(فؤاد أبو حطب وأمال صادق ، ١٩٩١ : ١٥٥)

٣- معادلة معامل الارتباط بطريقة الانحراف عن المتوسط

(فؤاد البهى السيد ، ١٩٩٤ : ٢٤١)

٣- تحليل البيانات

أ- اختبار ت T.Test" لمتوسطين غير مرتبطين حيث ن١ = ن٢

(فؤاد البهى السيد ، ١٩٩٤ : ٣٤١)

ب- تحليل التباين ذو البعد الواحد One way anova باستخدام برنامج M.stat الموجود بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية

جـ- تأثير قوة المعالجات " حجم أثر الوحدة" مربع أوميجا (فؤاد أبو حطب وأمال صادق ، ١٩٩١ : ٤٤٢)

د- النسب المئوية لمستويات التحصيل النحوى لتلميذات المجموعة التجريبيةوالمجموعة الضابطة (مرتفع ، متوسط ، منخفض ، منخفض جداً) وذلك عن طريق حساب النسبة المئوية لعدد التلميذات الواقعات فى كل مستوى من هذه المستويات

هـ- التمثيل البيانى للتحصيل النحوى فى كل من المجموعة الضابطة والتجريبية على كل جزء من أجزاء الاختبارات وعلى الاختبار ككل من خلال الأعمده البيانية المُبَيّنة للتحصيل (قبلى وبعدى ضابط وتجريبى)

و- التمثيل البيانى للمجموعتين لمعرفة مدى الكسب للتحصيل على الوحده كلها باستخدام جداول التكرار المتجمع الصاعد لفئات الدرجات القبلية والبعدية .

obeikandi.com